



مخبرية

عقيل عطرة  
يفضح معقل  
الأثقال  
ومنشطات  
قتل  
الأجيال



حكم نهائي  
بالسجن المؤبد  
لمرسي في قضية  
التخاير مع قطر

لا بد أن نمر  
بالحب.. وإذا لم  
نجد عهد علينا أن  
نبتكره



## أكد استمرار دعمه لحكومة العبادي والتعاون في الحرب ضد داعش رئيس إقليم كردستان؛ مازلنا على استعداد لتغيير توقيت الاستفتاء

■ سفيراً أميركا وبريطانيا يدعمان الحوار بين بغداد واربيل  
■ عرض أممي لرعاية المفاوضات مقابل تأجيل الاستفتاء

العراقيين الذين حملوا السلاح معنا وقدموا شهداء وتضحيات غالية في كفاحهم ذاك. ولغت بارزاني الى ان "فدنا سيذهب ثانية الى بغداد لتابعة الحوار، فإذا كانت النوايا صادقة فلنسمع مقترحاً بديلاً قابلاً للنقاش، ونحن مستعدون لمناقشة كل الافكار والبدائل المنطلقة، على ان صيغة التعاقد السياسي الراهنة لم تعد إطاراً مقبولاً للعيش المشترك".

أن أسهب في عرض تاريخي لكفاح شعبنا وتضحياته عبر أكثر من قرن، فقلت مسيرة لم تمض دون مشاركة ومعايشة وتعاطف منكم، ومن القوى الديمقراطية والتقدمية والأوساط الوطنية والقومية التي كانت شهود حق وتعاطف وإسناد. بل وكثرة منهم كانوا وقد يكون البعض منهم حاضراً بينكم، التي جانبنا في أشد المراحل قسوة وتضحية وعطاء، وأخص منهم بالذكر الأخوات والإخوة العراقيين من العرب

حاضرهم ومستقبلهم. ولا بد لي أن أكبر فيهم روح التضامن الأخوي مع شعبنا الكرديستاني وتطلعاته المشروعة، لجهد مشاركتهم في هذا الملتقى، ومساهمتهم في إثراء الحوار وتبادل الرأي حول ما نراه حقاً في تقرير مصيرنا بالوسائل السياسية - السلمية، وبالاستناد الى السين والشرائع الاممية والدينية وما يجسد القيم الإنسانية في أنبل صورها".

وحق تقرير المصير، وشاركت فيه نخبة من الأكاديميين والمثقفين العرب والكردي. وقال بارزاني "يسعدني أن تسنح لي فرصة مخاطبة هذه النخبة المتميزة من المثقفين والمفكرين العرب والعراقيين، الذين يحتكمون الى العقل والمنطق والقيم الإنسانية النبيلة حين يتعلق الامر بمصائر الشعوب والأمم، ويسترجعون الى الذاكرة كقيمة مضافة رصيد التجربة التاريخية لشعوبهم وما تقدمه من إضاءة

بغداد / المدى

أبقى رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني الباب مفتوحاً أمام تفاهم مع الحكومة الاتحادية وتأجيل الاستفتاء المزمع إجراؤه في الخامس والعشرين من الشهر الحالي. وجاء ذلك في كلمة له وجهها الى ملتقى عقد بمدينة السليمانية تحت شعار (الديمقراطية

## القوات تضع ترتيبات معركة معقدة في راوة والقائم عملية مباحثة ونوعية تحرر عكاشات خلال ساعات

الحدود بعملية واسعة لتحرير عكاشات وفتح الطريق من الطريق السريع باتجاه عكاشات وتأمين الحدود الدولية مع سوريا. وأشار بيان لخلية الإعلام الى ان العملية تميزت بالمباغثة وخداع العدو حيث كانوا يعتقدون ان العمليات ستبدأ في الحويجة الآن، بينما الخطة كانت مرسومة لتحرير مناطق غربي الانبار".

"الهجوم على عكاشات تقوده قيادة عمليات الانبار. وتضم القيادة (الفوج التكتيكي لشرطة الانبار، ولوائين من الفرقة ١ و١٠ من الجيوش العراقي، بالإضافة الى أفواج من شرطة الحدود، وأبناء العشائر). وقال قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الأمير يار الله، في بيان عسكري أمس، "شرعت قوات الجيش (....) وقوات الحشد الشعبي وقوات

الكيومترات". ومن شأن العملية النوعية تأمين ظهر القوات المنتشرة في غرب الانبار، تمهيداً لبدء المرحلة الثانية من العمليات الحاصية، التي يتوقع لها أن تنطلق من محورين قبيل نهاية الاسبوع الحالي بحسب مسؤولين محليين. من جهته يؤكد قطري العبيدي، القيادي في الحشد العشائري في غرب الانبار خلال تصريح ل(المدى) امس، ان

التقاطع الواقع على الخط الدولي، وأنها بدأت عملية التطهير. وفي السياق ذاته، أعلنت قيادة الحشد الشعبي أن جميع الأهداف المرسومة للمرحلة الاولى من عمليات تحرير ناحية عكاشات تحققت بوقت قياسي. وأكدت أن "الحشد الشعبي ماض بتأمين الحدود العراقية السورية وتطهيرها"، مشيراً الى أن عمليات تأمين الحدود كبيرة وتمتد في مرحلتها الاولى لعشرات

بغداد / المدى

معركة خاطفة ومباغثة خاضتها القوات المشتركة في ناحية عكاشات، غرب الانبار، مع مسلحي تنظيم داعش. فبعد ساعات قليلة من إعلان انطلاق العمليات، أعلنت القوات المشتركة تحرير كامل الناحية التي تبعد ٧٠ كم عن قضاء الرطبة. وقالت العمليات ان قطعانها فتحت

## تساؤلات بريئة حول المطالبة بوزير التجارة ومحافظ البصرة..!

بعد الضجة التي أثارت حول إلقاء الإنترنت القبض على وزير التجارة الأسبق فلاح السوداني واحتجازه في مطار رفيق الحريري في بيروت، أطلق الصمت على قضيتيه، وبشكل مفاجئ لم تعد ترد أخباره في وسائل الإعلام، ولم تدل السلطات الرسمية بأي بيان أو معلومة عما بعد الاعتقال أو عما ستخذه من إجراءات وتعاون مع الجهات اللبنانية لتسليمه وتقديمه للقضاء، ما أطلق العنان للشائعات، ومنها إطلاق سراحه مشمولاً بقانون العفو على غرار ما حصل لغيره!

التسريبات من لبنان تؤكد أن لجهة عراقية تقدمت بطلب تسلّم السوداني، كذلك أن الجهات الحكومية لم تتحرك على الإيرانيين لتفقد مصير النصراوي، أو التعاون معهم للحيلولة دون هروبه الى وطنه "الخاصة" الذي يحمل جنسيته كما أغلبية المسؤولين وقادة العراق الجديد. بل إن بعض "القوليين" يتكروا أن الأصدقاء في إيران احتجزوا محافظ البصرة ومراقبيه، لكن جهة عراقية نافذة تدخلت وأعدت له جواز سفره. إنها قد لا تخرج عن مجرد تقولات وإشاعات "مغرصة" تريد الإساءة لأولياء الأمر في الدولة العراقية وقادة العملية السياسية العتيدة.. إن ما يدور حول التغطية على الفاسدين، وإن يظل في باب التقولات حتى تشفيها المصادر العلمية الحكومية، يبقى بشكل صدمات مستمرة للعراقيين ويؤرقهم، إذ "يحول دون تصديهم لها وإتاحة الفرصة للدفاع عن حكومتهم وقادة دولتهم المنتهكة".

والحيرة تلازمنا، نحن المصدّعة رؤوسهم يمثل هذه الأخبار والإتهامات والإشاعات والتقولات التي ترفض الجهات الرسمية الكشف عن حقيقتها وتوضيح ما إذا كانت إشاعات و"تحريصات" أم أنها وقائع وحقائق تجري متابعتها أصولياً. التقولات تشير الى أن الزهامة لم تصدر مذكرة جدية بحق السوداني لتسليمه، وأن تدخلات نافذة تقف وراء ذلك. وكذلك الأمر مع محافظ البصرة، حيث تجري الإشارة إلى أن مسؤولاً في السفارة العراقية في طهران كان وراء ما قيل عن إفلاته. والثابت في ما يدور من حقائق وإشاعات حول كل ما يتعلق بالفساد يميل الى أن القناعة لدى العراقيين تتسبب بتسبب تصديق ما يُنشر حتى دون حاجة للتحقيق والفرز والتوثيق من المعلومة أيّاً كان مصدرها، وفي أي وسيلة تُنشر، ليس بمعزل عن التجربة والوقائع الكثيرة التي تكرست في الذاكرة وجرى توثيقها بالصوت والصورة والقلم والريش. وإبدال سنار النسيان والإهمال المتعمد وغض الطرف عن عشرات القضايا الجبري التي أصابت "الوطن" وأزهقت أرواح الآلاف من أبنائه وبذبت مليارات الدولارات وممتلكات المواطنين، هي شوهد وأدلة دامغة يُلوح بها من يواجه "ضرورة توثيق الدقة" قبل نشر المعلومة وتداولها وترويجها والبث بصدقيتها. ويكفي في مثل هذه الحالة اعتماد أرسيف مواقع التواصل لإبراز الأدلة على أن علينا أن نصدق كل ما يتال من سمعة الدولة والحكومة وأجهزتها والقيادات المهمة على مقادير البلاد. البرلمان قبل سنوات أعلن رسمياً أنه استكمل تحقيقاته بالوقائع والأسماء حول جريمة سبي بكر وانهاير الموصل، على سبيل المثال لا الحصر. ويستمرّ التساؤل الآن: أين حلت الوثائق البرلمانية حول القضيتين؟ ومن المسؤول عن إخفاؤها في أدراج القضاء أو الزهامة أو الأرشيف الحكومي الممنوع من التداول؟ وفي شهادة تثير السخرية أكثر مما تثير المرارة والحزن، يعيد نشاطه التواصل الاجتماعي من المدنيين، نشر مقاطع تلفزيونية عن أدلة إدانة على لسان مسؤولين حول التورط بالرشى والفساد تمرر مرور الكرام دون مساءلة حكومية أو برلمانية أو قضائية، ومن ذلك الاعترافات الخطيرة للنائب مشعان الجبوري الذي يقول بملء الفم وعلى الملأ "إن كل الطبقة السياسية الحاكمة متورطة بالرشى والفساد ولا أستثنى أحداً".

أسس الأول تابعت حواراً تلفزيونياً مع الدكتور موفق الربيعي، ولغنتي ما قاله باندهاش وهو يدين هوشيار زيباري الداعي لإجراء الاستفتاء في كردستان: كيف يفعل ذلك وقد "أقسم على المصحف أن يحافظ على وحدة العراق أرضاً وشعباً".

ونسى الربيعي وأغلبية قادة الدولة والنواب والكتل البرلمانية أنهم أقسموا على المصحف أمام الملكة البريطانية وقادة دول "الكفار" بالإخلاص لأعلامها وتربة أرضها والحياض عن سلامتها بوجه أعدائها... نسي أن هذا القسم الذي أداءه هو والسوداني والنصراوي وعشرات اللصوص الكبار الذين يتحكمون بمصير وطننا، هو "المقدس" الوحيد عندهم حين تحين ساعة الهرب والإفلات من العقاب..!

## الزاملي: الإرهاب يستهدف الجنوب بواسطة خلايا نائمة

بغداد / المدى

أعد رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية حاكم الزاملي، أمس، أن كم الوثائق السرية المرسله الى ذي قار بشأن خطط الإرهاب لاستهدافها جعل الأجهزة الأمنية غير متعاظية معها، جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الزاملي فور وصوله لذي قار، تلاه اجتماع سري مع رئيس وأعضاء مجلس المحافظة وبحث معهم الهجوم الذي استهدف مطعماً سياحياً وحاجزاً آمناً وأوقع ٨٤ قتيلاً و٩٣ جريحاً بينهم زوار إيرانيون. وقال الزاملي في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس مجلس محافظة ذي قار حميد الغزي، وحضرته (المدى)، إن "المعلومات التي نملكها تؤكد توجه الإرهاب الى الجنوب"، مؤكداً أن "هناك ضعفاً واضحاً في المعلومة الاستخباراتية". وأضاف رئيس لجنة الأمن البرلمانية ان "العملية الإرهابية تم تنفيذها بعد استطلاع لفترة طويلة". وأكد ان "مواجهة الإرهاب يجب ان تكون من الصحراء حيث هناك خلايا نائمة في تلك المناطق".

## القضاء يعفي الفقراء من دفع رسوم المحاكم

بغداد / المدى

ومن ضمنها القانون العراقي، وهو وجه من الوجوه الإنسانية التي دأبت التشريعات على منحها إلى مستحقه". ويعرف عيدان المعونة بأن "يعفي الفقير طلب الإعانة من الرسوم الابتدائية ورسوم استيفاء إقامة الدعوى والرسوم القضائية المترتبة على الطعن بالأحكام". لافتاً إلى أن "طلبات المعونة نادراً ما تردنا على الرغم من أن التشريع قديم وموجود". ويستفاد من القاعدة العامة، فالعروف إن أي دعوى لا تسير إجراءاتها إلا بعد استيفاء الرسم القانوني لكن في هذه الحالة الإنسانية لا تخضع للقاعدة العامة".

أخذت بالعمل بمبدأ المعونة القضائية

أعفى القضاء العراقي رسوم المحاكم وكلف إجراءات الدعوى عبر إطلاق مشروع "المعونة القضائية"، وذلك عبر طلب يرفق مع إضبارة الدعوى بشرط ثبوت الفاقة، وأعد قضاء إن مشروع "المعونة" مبدأ إنساني موجود في تشريعات عالمية أخرى، لكنهم أشاروا إلى ندرة وجود تطبيقات في المحاكم العراقية، وعزوا الأسباب إلى الجهل بالتقافة القانونية.

وقال القاضي سعد عيدان، في تصريح صحفي تابعته "المدى"، إن "الكثير من التشريعات والأنظمة أخذت بالعمل بمبدأ المعونة القضائية

دورها الطبيعي لتنشيط اقتصاد البلد وذلك من خلال السماح بتعامل دوائرها مع المصارف الخاصة بهدف ارجاع الثقة للقطاع المصرفي. كان ذلك خلال اجتماع في العاصمة الأردنية عمان ضمن كل من رابطة المصارف الخاصة العراقية مع صندوق النقد الدولي، الذي ركز على بحث التحديات التي تواجه اقتصاد العراق خلال المرحلة الحالية وطرق مواجهة الأزمة الاقتصادية واتفاقية الاستعداد الائتماني الذي وقعها العراق مع صندوق

النقد الدولي في العام ٢٠١٥. وتمت آخر مشاورات بين العراق وصندوق النقد الدولي للمراجعة الثانية لاتفاقية الاستعداد الائتماني في ٦-١٧-٢٠١٧، حيث سعى العراق من خلالها للحصول على قرض بنحو ٨٤٠ مليون دولار، كجزء من برنامج الاستعداد الائتماني الموقع بين الجانبين، حيث يهدف الاتفاق إلى إعادة التوازن لحساب المالية العامة والحساب الخارجي وتحسين الإدارة المالية العامة مع حماية الائتماني الذي وقعها العراق مع صندوق

التقاضي بالموتمر... عدسة: محمود رؤوف

## بغداد تحتفي بمؤتمر النساء تحت شعار "يا ابنة العراق"

بغداد / المدى

## حثّ الحكومة على ضبط الكمارك والنظر بألية عملها النقد الدولي: على العراق تعظيم موارده عبر الصناعة والزراعة

بغداد / المدى أكد صندوق النقد الدولي أنه يتطلع الى تعظيم الموارد غير النفطية لاقتصاد العراق عبر تطوير الصناعة والزراعة وتحسين الخدمات وضبط الكمارك وإعادة النظر بألية عملها، كونها موردا مهما للحكومة العراقية في المرحلة المقبلة في ظل انخفاض اسعار النفط، الى ذلك دعت رابطة المصارف العراقية الخاصة الحكومة الى فسخ المجال أمام المصارف الخاصة لأخذ

مسؤول محلي: 3 آلاف مشروع وهمي في بغداد

بغداد / المدى





## الحل الوطني للأزمة

أسوأ سيناريو يُمكن تصوّره لحلّ الأزمة القائمة الآن بين بغداد وأربيل هو أن يأتي الحل مفروضاً فرضاً من أطراف خارجية أو نتيجة لضغوط من هذه الأطراف.

في الغالب تعكس الحلول الخارجية ضعف قدرة الأطراف الداخلية على مواجهة مشاكلها وإدارة الأزمات الناشئة في ما بينها، وتعكس أيضاً ضعف الثقة بين الأطراف المحلية وهو ما يبقى على احتمالات نشوب الأزمة مجدداً قائمة. ومن تداعيات التدخل الخارجي لحلّ الأزمات المحلية أنّ هذا سيمكّن الأطراف الخارجية من إيجاد موطى قدم أو ترسيخ موطى قدمها في البلاد، ما يمكنها من استغلال نفوذها وعلاقتها في إثارة أزمات جديدة تبعاً لمقتضيات مصالحها.

لا توجد، خصوصاً في السياسة، مشكلة لا حلّ لها ولم توجد المشكلة التي لا حلّ لها. دائماً الحوار الهادئ الصبور كفيل بالتوصل إلى الحلول الوسط. الأزمة الراهنة بين حكومتي بغداد وأربيل ليست استثناء. لها حلّ بالتأكيد، ولا بدّ أنّها حلّ سلبياً على وجه الخصوص، والتحدّي هو في كيفية التوصل إلى هذا الحلّ بأقلّ الخسائر وبأدنى العواقب سوءاً.

طرفاً الأزمة يتهمان بعضهما البعض على مدار الساعة بتجاوز الدستور وانتهاك أحكامه. والواقع أنّ التجاوزات على الدستور وانتهاكات أحكامه منذ أن وُضع موضع التنفيذ قبل إحدى عشرة سنة لأعد لها ولا حصر. ما من أحد من شركاء العملية السياسية لم يتجاوز على الدستور ولم ينتهك أحكامه.. الفرق في الكميّة والحجم فقط. أكبر تجاوز على الدستور وانتهاك أحكامه هو اعتماد نظام المحاصصة الطائفية التي كان من المفترض الإقلاع عنه بعد الدورة البرلمانية الأولى المنتهية في 2010. وأكبر ثاني تجاوز على الدستور وانتهاك أحكامه هو عدم الوفاء باستحقاق تعديل الدستور الذي كان يتعيّن إنجازه في نهاية العام 2006 أو بداية العام 2007، وأكبر ثالث تجاوز على الدستور وانتهاك أحكامه هو عدم تطبيق بعض مواده، وبخاصة المادة 140، وعدم تشريع القوانين اللازمة لبناء الدولة، وبينها قانون مجلس الاتحاد وقانون النفط والغاز وقانون الهيئة الخاصة بضمان حقوق الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة في إقليم، وقانون الهيئة الخاصة بمراقبة تخصيص الواردات الاتحادية، وقانون المحكمة الاتحادية وقانون خدمة العلم وقانون الشعار والعلم وقانون النقابات.. إلخ.

الحلّ إذن يكون بوقف كل تجاوز على الدستور وانتهاك أحكامه. وهذا يبدأ أولاً بإلغاء نظام المحاصصة غير الدستوري، وبترافق ذلك عملية لتعديل الدستور وبعملية موازية لتشريع القوانين التي كان لزاماً تشريعها قبل الآن.

هذا حلّ محليّ أو وطني مئة في المئة، سيكون مقبولاً ليس فقط من حكومتي بغداد وأربيل والقوى السياسية المنتهضة فيهما، إنّما هو مقبول من الشعب العراقي الذي ما فتئ يطالب بالإصلاح، وإذا ما جرى التوافق على هذا الحلّ والبدا بتطبيقه سيكون ذلك أكبر عملية إصلاح.

المهم أيضاً أنه بهذا الحلّ سنتفكي كلّ حاجة لحلول من الخارج، وسندرك مخاطر التدخل الخارجي في شؤوننا المحلية، وسنؤسس مرحلة ثقة ببعضنا البعض.. وبأنفسنا.

لا توجد، خصوصاً في السياسة، مشكلة لا حلّ لها ولم توجد المشكلة التي لا حلّ لها

## القوّات تضع ترتيبات لمعركة معقدة في راوة وصولاً إلى القائم

## عملية مباحثة ونوعية تحرر عكاشات خلال ساعات وتقترب من تأمين الحدود الدولية

ظهر القطعات العسكرية المنتشرة غرب الأنبار بات محمياً

معركة خاطفة ومباحثة خاضتها القوات المشتركة في ناحية عكاشات، غرب الأنبار، مع مسلحي تنظيم داعش. فبعد ساعات قليلة من إعلان انطلاق العمليات، أعلنت القوات المشتركة تحرير كامل الناحية التي تبعد 70 كم عن قضاء الرطبة.

وقالت العمليات إن قطعاتها فتحت التقاطع الواقع على الخط الدولي، وأنها بدأت عملية التطهير.

### بغداد / وائل نعمة

وفي السياق ذاته، أعلنت قيادة الحشد الشعبي أن "جميع الأهداف المرسومة للمرحلة الأولى من عمليات تحرير ناحية عكاشات تحققت بوقت قياسي". وأكدت أن "الحشد الشعبي ماضٍ بتأمين الحدود العراقية السورية وتطهيرها"، مشيراً إلى أن "عمليات تأمين الحدود كبيرة وتمتد في مرحلتها الأولى لعشرات الكيلومترات".

ومن شأن العملية النوعية تأمين ظهر القوات المنتشرة في غرب الأنبار، تمهيداً لبداية المرحلة الثانية من العمليات الحاسمة، التي يتوقع لها أن تنطلق من محورين قبل نهاية الأسبوع الحالي بحسب مسؤولين محليين.

وتتمركز قوات من أغلب التشكيلات بالقرب من قضاء حديثة، بانتظار ساعة الصفر لتحرير قضاء عانة. ومن المرجح أن تواصل العمليات العسكرية تقدمها نحو راوة والقائم، اللتين ستشهدان معركة صعبة نظراً لاتصال الأخيرة مع معقل داعش في الجانب السوري.

وكانت مؤشرات قوية قد ظهرت الأسبوع الماضي، عن قرب شنّ القوات المشتركة هجوماً عسكرياً في مناطق غرب الأنبار.

وجاءت عملية عكاشات بعد توقعات بتأجيل معركة استعادة الحويجة، على خلفية التوترات التي تشهدها محافظة كركوك الأخيرة.

وكانت قيادات بارزة في التحالف الدولي قد عقدت في قاعدة الاسر، الأسبوع الماضي، اجتماعاً موسعاً مع زعماء قبائل غرب الأنبار ناقش تفاصيل العملية المرتقبة.

وكانت قوة بريطانية قد وصلت إلى القاعدة، لتقديم المساعدة

### عقود

قوة عسكرية قرب عكاشات



ل(المدى) طالباً عدم كشف اسمه، إن "قوات من (عمليات الجزيرة والبادية) مع الفرقة 7 العسكرية، وأبناء العشائر يتمركزون على مسافة 18 كم من جنوب عانة".

ويضيف المصدر المحلي المطلع "بإمكان تلك القوات شن هجوم على عانة في أي وقت، لكنها تنتظر انطلاق القوات من الجهة الأخرى باتجاه القائم التي تبعد عن عكاشات بنحو 150 كم".

ونظراً للزخم العسكري، يتوقع أن تكون عملية تحرير عانة سهلة، لاسيما مع وجود متعاونين من السكان المحليين، فيما قد تواجه القوات المحررة في بنايات عمودية يتحصن داخلها مسلحو التنظيم.

وكانت الحكومة قد أكملت عام 2010 إنشاء مجتمعات سكنية حكومية جديدة لموظفي سنّ

حديثة. ويتكون المجمع السكني من بنايات عالية جداً ممكن أن يستغلها داعش لصالحه.

ويقول المصدر إن "البنايات تستطيع رصد القوات العراقية من مسافة 5 كم، لأنها تقع على مكان مرتفع أيضاً".

وتخشى حكومة الأنبار أن يتعرض المجمع الحديث الإنشاء، والذي كلف أموالاً طائلة، إلى الدمار خلال المعارك، لاسيما مع تعرض جزء منه إلى قصف بواسطة طيران التحالف الدولي أمس.

في موازاة ذلك، من المرجح أن تواجه القوات العراقية معركة صعبة في مدينة القائم التي حولها

التنظيم إلى عاصمة عراقية له بعد هزيمته في الموصل قبل شهرين.

ويقول نعيم الكعوب، رئيس لجنة الأمن في الأنبار، إن "القائم تضم عدا كبيرا من المسلحين كما أنها مفتوحة على الحدود السورية".

من جهته قال أحمد الاسدي، المتحدث باسم الحشد الشعبي إن "العملية انطلقت من أربعة محاور وتهدف إلى تطهير المنطقة الاستراتيجية من رجز الدواعش".

وأضاف الاسدي، في بيان صحفي، إن "العملية رد سريع ومباغت على العملية الإرهابية التي استهدفت الإبرياء من أهلنا في الناصرية" في إشارة إلى الهجوم الدامي الذي نفذته داعش على مطعم وحاجز تفتيش، وأسفر عن مقتل وإصابة نحو 150 شخصاً، الخميس

في مطلع عام 2014. ويقول قطري العبيدي، في مقابلة هاتفيه، إن "عدد المسلحين في عكاشات لا يتجاوز الـ 200، وأغلب السكان هم وائل داعش".

وتضم المنطقة مخازن سلاح ومسكرات للتدريب وورش لصنع العبوات الناسفة ومركز للقيادة والتحكم تابعة للتنظيم.

وفتح الطريق من الطريق السريع باتجاه عكاشات وتأمين الحدود الدولية مع سوريا.

وأشار بيان لخليّة الإعلام إلى أن "العملية تميزت بالمباغثة وخذاع العدو حيث كانوا يعتقدون أن العمليات ستبدأ في الحويجة الآن، بينما الخطة كانت مرسومة لتحرير مناطق غربي الأنبار".

وتقع ناحية عكاشات عند مفترق الطريق بين شمال غرب الرطبة وجنوب شرق القائم، وهي المناطق التي سيطر عليها داعش في مطلع عام 2014.

ويقول قطري العبيدي، في مقابلة هاتفيه، إن "عدد المسلحين في عكاشات لا يتجاوز الـ 200، وأغلب السكان هم وائل داعش".

وتضم المنطقة مخازن سلاح ومسكرات للتدريب وورش لصنع العبوات الناسفة ومركز للقيادة والتحكم تابعة للتنظيم.

للقطعات العراقية في إزالة العبوات على الطريق المؤدية إلى المناطق المحتلة من داعش.

### ثار الناصرية

من جهته يؤكد قطري العبيدي، القيادي في الحشد العشائري في غرب الأنبار خلال تصريح ل(المدى) أمس، أن "الهجوم على عكاشات تقوده قيادة عمليات الأنبار".

وتضم القيادة (الفوج التكتيكي لشربة الأنبار، ولوائين من الفرقة 1 و 10 من الجيش العراقي، بالإضافة إلى أفواج من شرطة الحدود، وأبناء العشائر).

وقال قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الأمير يار الله، في بيان عسكري أمس، "شرعت قوات الجيش (...) وقوات الحشد الشعبي وقوات الحدود بعملية واسعة لتحرير عكاشات

## الزاملي من ذي قار؛ الإرهاب يستهدف الجنوب بواسطة خلايا نائمة في الصحراء

لتعزيز الأمن في المحافظة. وقالت الغرابي، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، بما يأتي:

1- زيادة عدد القوات الأمنية من أبناء المحافظة بجميع صنوفها من شرطة محلية وشرطة حدود واستخبارات وأمن وطني.

2- تزويد المحافظة بأجهزة وأسلحة متطورة.

3- إعدام الإرهابيين الموجودين في سجن الحوت بعدد الشهداء الذين سقطوا شريطة إن ينفذ الإعدام في نفس المكان الذي استشهد فيه أبناؤنا.

4- تعويض عوائل الشهداء فوراً ومعالجة الجرحى داخل المستشفيات ومن يتعذر علاجه داخل العراق إرساله إلى مستشفيات خارج العراق.

5- زيادة التخصيصات المالية لهذه المحافظة المظلومة المصدرة للنفط.

## الحكومة المحلية تطالب بغداد بتغيير القيادات الأمنية

### بغداد / المهدي

أكد رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية حاكم الزامل، أمس، أن كم الوثائق السرية المرسلة إلى ذي قار بشأن خطط الإرهاب لاستهدافها جعل الأجهزة الأمنية غير متعاظية معها.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الزامل فور وصوله لذي قار، تلاه اجتماع سري مع رئيس وأعضاء مجلس المحافظة وبحث معهم الهجوم الذي استهدف مطعماً سياسياً وحاجزاً أمنياً وأوقع 84 قتيلاً و 93 جريحاً بينهم زوار إيرانيون.

وقال الزامل في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس مجلس محافظة ذي قار حميد الغزي، وحضرته (المدى)، إن "المعلومات التي نملكها تؤكد توجه الإرهاب إلى الجنوب"، مؤكداً أن "هناك ضعفاً واضحاً في المعلومة الاستخباراتية".

وأضاف رئيس لجنة الأمن البرلمانية

## واشنطن بوست: تحرير غرب الأنبار بحاجة للتنسيق مع سوريا

قضية تأخير معركة تحرير الحويجة كانت متعلقة بمن سيقود المعركة ويتولى امر المدينة".

وتتوقع مسؤولون أمريكيون هلكورد حكمت قال "لدينا قوات مستعدة لمعركة تحرير الحويجة، ولكن لا نملك أي أوامر لغاية الآن، ولا نعرف فيما إذا سنشارك في المعركة أم لا".

مسؤول عراقي بارز في جهاز مكافحة الإرهاب، لم يكشف عن اسمه، قال إن "عدداً من القادة العسكريين يحثون العبادي على شن معركة تحرير الحويجة بالترزامن مع التحرك نحو استعادة مدينتي القائم وراوة في الأنبار".

وقال المتحدث باسم الجيش العراقي، رفض التحدث عن تشكيلات قوات تحرير الحويجة، إن "هناك قوات كافية لشن المعركة لتحرير الحويجة ومدينتي القائم وراوة في نفس الوقت". ويقول الجنرال تاونسند إنه يعتقد بان زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي ينحرك بين القائم والبوكمال في وادي نهر الفرات، مناقضاً بذلك الادعاءات الروسية بأنه قد يكون ميتاً.

قال ل(واشنطن بوست) ان تأمين الحويجة سينتطلب طريقاً طويلاً نحو منع مسلحي داعش من شن هجمات. ويتوقع مسؤولون مكافحة إرهاب اميركي، رفض الكشف عن اسمه، "وجود ما يقارب من 1000 مسلح من تنظيم داعش في الحويجة ولديهم شبكة اتصالات مع متعاطفين معهم من عشائر سنية وكذلك لديهم خطوط إمدادات تمتد من الأنبار إلى سوريا".

وأضاف المسؤول الأميركي "هل هناك ما يشير إلى ان معركة تحرير الحويجة ستكون سهلة معركة تحرير تلعفر... أنا لا أعتقد ذلك، هناك الكثير من القتال الصعب أمامنا".

بقيت مدينة الحويجة مطوقة على نطاق واسع لفترة سنة تقريبا، حيث تحاصرها قوات البيشمركة من الشمال وقوات الحشد الشعبي والجيش النظامي من الجنوب، ويواجه رئيس الوزراء حيدر العبادي مهمة تحديد القوة التي ستتولى قيادة الهجوم وهو قرار من المحتمل أن يشغل أيضاً إشراف قوات البيشمركة.

ويقول محافظ كركوك إن "أحد أسباب القوات العراقية استعادت تلعفر في غضون ثمانية أيام فقط، ولكنّ مسؤولين ذكروا بأن ذلك كان أمراً خارجاً عن المألوف وليس خطة جديدة. الجنرال ستيفن تاونسند، الذي كان لغاية الأسبوع الماضي يتأس قيادة قوات التحالف في العراق وسوريا، قال انه "في الوقت الذي أود أن أقول بأننا قد نرى مثل تلك المعركة في مناطق أخرى في العراق وسوريا، فإننا في حقيقة الامر لا نخطط لذلك... نحن نخطط لمعارك عنيفة ستكون بانتظارنا".

ولفت تاونسند إلى ان "تلك المعارك ستتطلبها معركة تحرير الحويجة التي استخدمت كمنصة انطلاق لهجمات من مسلحي داعش على المدن القريبة"، منوها إلى ان معركة تحريرها أصبحت أكثر تعقيداً بسبب النزاعات السياسية إضافة إلى كونها تقع ضمن المناطق المتنازع عليها.

محافظ كركوك نجم الدين كريم، الذي أصر على البقاء في منصبه رغم تصويت البرلمان العراقي بإقالته لدعمه إجراء الاستفتاء في المحافظة،

## قادة عراقيون يؤكدون إمكانية إطلاق عملية مترامنة في الحويجة

### ترجمة / حامد أحمد

بعد قيام القوات العراقية بتطهير معظم مناطق شمال العراق من مسلحي داعش، يحذر مسؤولون أميركان وعراقيون من احتمالية بقاء الآلاف منهم في البلاد وأنهم مستعدون لشن معارك ضارية في منطقة صحراوية بمحاذاة الحدود السورية.

القسم الأكبر من المعركة ضد داعش انتهت عندما استعادت القوات العراقية مدينتي الموصل وتلعفر هذا الصيف، ولكن المعركة التي تلوح في أفق محافظة الأنبار غربي العراق من المتوقع أن تكون واحدة من أكثر المعارك العنيفة لحد الآن.

وتتمثل صعوبة تلك المواجهات في مناطق غربي الأنبار، كونها مترامية الأطراف ومن الصعب الإحاطة بها، وأن عملية تطهيرها من مسلحي داعش قد تتطلب التنسيق بين القوات العراقية المدعومة أميركياً والنظام السوري وروسيا وإيران. فضلاً عن ذلك، يتوقع مسؤولون أميركان أيضاً أن زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي مختبئ هناك.



## أكد استمرار دعمه لحكومة العبادي والتعاون في حرب داعش

# رئيس إقليم كردستان: مازلنا على استعداد لتغيير توقيت الاستفتاء

كشف عن توجهه الوفد الكردستاني إلى بغداد لاستكمال المفاوضات

أبقى رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني الباب مفتوحاً أمام تفاهم مع الحكومة الاتحادية وتأجيل الاستفتاء المزمع إجراؤه في الخامس والعشرين من الشهر الحالي. جاء ذلك في كلمة له وجهها إلى ملتقى عقد بمدينة السليمانية تحت شعار (الديمقراطية وحق تقرير المصير)، وشاركت فيه نخبة من الأكاديميين والمنتقذين العرب والكرد.



### بغداد / المدى

وقال بارزاني "يسعدني أن تسنح لي فرصة مخاطبة هذه النخبة المتميزة من المثقفين والمفكرين العرب والعراقيين، الذين يحتكمون إلى العقل والمنطق والقيم الإنسانية النبيلة حين يتعلق الأمر بمصائر الشعوب والأمم، ويسترجعون إلى الذاكرة كقيمة مضافة رصيد التجربة التاريخية لشعوبهم وما تقدمه من إضاءة لحاضرهم ومستقبلهم. ولا بد لي أن أكبر فيهم روح التضامن الأخوي مع شعبنا الكردستاني وتطلعاته المشروعة، لجرد مشاركتهم في هذا الملتقى، ومساهماتهم في إثراء الحوار وتبادل الرأي حول ما نراه حقنا في تقرير مصيرنا بالوسائل السياسية - السلمية، وبالاستناد إلى السنن والشرائع الإيمية والدينية وما يجسد القيم الإنسانية في أنبل صورها".



بارزاني خلال مهرجان لدعم الاستفتاء، في دهوك

وأضاف رئيس إقليم كردستان "أنا هنا لا أريد أن أسهب في عرض تاريخي لكفاح شعبنا وتضحياته عبر أكثر من قرن، فثقت مسيرته لم تضد دون مشاركة ومعيشة وتعاظم منكم، ومن القوى الديمقراطية والتقدمية والوسطاء الوطنية والقومية التي كانت شهود

حق وتعاظم وإسناد. بل وكثرة منهم كانوا وقد يكون البعض منهم حاضرا بيكم، إلى جانبنا في أشد المراحل قسوة وتضحية وعباءة. وأخص منهم بالذكر الأخوات والإخوة العراقيين من العرب العراقيين الذين حملوا السلاح معنا وقدموا شهداء وتضحيات غالية في كفاحهم ذلك".

وتابع بارزاني "أكد أسترجع اليوم صور بطولات المتظاهرين العراقيين في شوارع بغداد والمحافظات وهم يهتفون بشعارات التضامن والأخوة العربية الكردية والنضال المشترك في سبيل الديمقراطية للعراق وتقرير المصير للشعب الكردي، ويتحدون الدكتاتوريات المتعاقبة التي كانت تضطهد شعبهم وترج خيرة بناته وأبنائه في السجون والمعقلات في نفس الوقت الذي يوجهون فيه طائراتهم ودباباتهم وأسلحتهم الكيميائية لإبادة

شعبنا الكردستاني". وتابع بارزاني كلمته للمؤتم "لكنني وأنا أسترجع تلك المراحل السوداء الدموية التي خلفت المحن والجراح والخسائر في الأرواح والثروات، أسترجع معها الفشل الذريع الذي مُنبت به كل تلك المحاولات الاجرامية التي أرادت إطفاء جذوة كفاحنا لبولوج أهدافنا، كما منبت بالخيبه ما أرادته من تصفية حركة الشعب العراقي في سبيل الحرية والتقدم الاجتماعي والديمقراطي".

وأشار رئيس إقليم كردستان إلى أن "شعبنا اختار طواعية العيش المشترك مع أشقاؤه العراقيين مُتطلعا الأخذ بالاعتبار الاستجابية لحقوقه القومية في إطار عراق موحد ديمقراطي، وبهذا التوجه صاغ شعاراته في إطار الديمقراطية للعراق، مطورا الجانب القومي من الشعار وفقا لمدى تطور

سليمان وفرانك بيكر في مكتبته مجتمعين". وأضاف مكتب الرئيس ان "اللقاء شهد مناقشة سبل تعزيز العلاقات بين العراق وكل من بريطانيا والولايات المتحدة، فضلا عن بحث المسجندات السياسية والأمنية، لاسيما ملف استفتاء إقليم كردستان، والعمليات العسكرية ضد تنظيم داعش الإرهابي".

وأكد معصوم "أهمية تضافر الجهود لحل المشاكل عن طريق الحوار البناء"، مشددا على "أهمية ششد جميع الطاقات من أجل إيجاد حلول لجميع المشاكل الراهنة والعمل على ترسيخ الأمن والاستقرار في البلاد".

وعبر السفيران، بحسب البيان، عن "استعداد بلديهما والمجتمع الدولي لدعم حوار شامل ومثمر بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان للوصول إلى تفاهات مشتركة تضمن حقوق جميع الأطراف"، فيما جدا "الزام لندن وواشنطن لساندة الشعب العراقي في حربه ضد تنظيم داعش". إلى ذلك، بحث رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، مع سفيرى الولايات المتحدة وبريطانيا ملف استفتاء إقليم كردستان.

وقال الجبوري، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إنه "استقبل سفيرى الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا دوغلاس

الحالة السياسية ونضوج الحركة الوطنية، واستعداد الحكومات المتعاقبة لمطامح العراقيين باعتبارها تجسيدا لخلق بيئة تعيش مشترك". وأكد بارزاني بالقول "كانت تجربة التعايش التي أعقبت الإطاحة بالديكتاتورية في نيسان عام ٢٠٠٣ انتقالة نوعية، وفرصة استثنائية لامتحان التجربة وأفاقها، وراهنا على نجاحها، واندفعنا دون تحفظ للمشاركة النشيطة بكل ما كنا نملك لإعادة بناء عراق ديمقراطي اتحادي مدني على قاعدة الشراكة والتوافق الوطني. ويكفي تضحية، ما تخلينا عنه من وضع كردستاني قائم شبه مستقل إن لم يكن في واقع الامر مستقلا. ولم تقدم من مطلق حسن النية بالشركاء على أي خطوة في استرجاع المناطق التي استقلها صدام بجرة قلم ملوث بالحقن الشوفيني بهدف التغيير

الديموغرافي للمناطق الكردستانية في إطار سياسة التعريب والتبعيث سيئة الصيت. ولم ندخل مدينة كركوك مع أنها كانت مفتوحة أمامنا يومذاك. كل ذلك رغبة في إشاعة جو من الثقة المتبادلة، وإرساء الأسس الوطيدة لتعزيز الأخوة بين جميع مكونات العراق الجديد وفتح صفحة مضيئة من التسامح والتعايش والسلم الاهلي". واستدرك رئيس إقليم كردستان بالقول "لكن التجربة في هذا المنعطف التاريخي أسقطها هذه المرة من لا يريد عراقا ديمقراطيا، بل عمل بكل الوسائل لإجهاض اي عملية لاستكمال بناء الدولة الاتحادية المنشودة، مشدودا إلى ذات الأفكار والقيم والاسس التي كان عليه نظام البعث الشمولي". وتوجه بارزاني للحضور بالقول "عليكم أيها الأخوات وأيها الإخوة استرجاع مسيرة ولايتين كان على

رأسها السيد الملكي، وتوقفوا الآن أمام نتائج تلك السياسة وعواقبها على شعبنا الكردستاني، بل والعراقي، فقد انفرد بقطع ميزانية الإقليم ورواتب موظفيه، وأعلن اعتماد الأغلبية السياسية بديلا عن الشراكة والتوافق، ودعا إلى نظام رئاسي في مجتمع منقسم للفضاء على اي فرصة لتكريس قيم المواطنة الحرة المتساوية، ولم تفلح كل ما بذلناه من جهد مخلص لتطبيق الدستور على ما فيه من ثغرات، ولا في الوصول إلى تطبيق القوانين والقرارات المتكئة عمدا وعن سابق إصرار".

ومضى بارزاني بالقول "لقد دُفع شعبنا إلى القناعة بأن الأخر لا يريد استمرار الشراكة التي يستحيل أن تستمر في بيئة رافضة، تنتج وتعيد إنتاج الازمات وتنتج أجواء الكراهية. وبات الشحن والتعبئة ضد الكرد وكردستان يتخذ منحى شوفينيا يُعيد للذاكرة الشعبية

ما كان يبثه جهاز البعث الشوفيني، وصرنا نسمع من وسائل الاعلام وعلى أسنة القيادات العليا والنواب، ما مفاده، أن الكرد عالة على العراق يعاشون على ثرواتها؛ وعشرات المقولات الاستفزازية التي تحاول تتناول كرامة شعبنا والحط من أقدار مواطنينا".

ورأى رئيس إقليم كردستان انه "في مثل هذه الأجواء العدائية التحريضية، وفي ظل وضع سياسي لا أمل فيه للوصول إلى تفاهم حول إيجاد حلول للمشاكل بيننا والحكومة الاتحادية، ومع استمرار قطع أرزاق مواطنينا وحرمان الإقليم من حصته في الموازنة، لم نجد أمامنا سوى خيار طرح الاستفتاء على شعبنا لقول كلمته حول تقرير مصيره واختيار طريق تطوره اللاحق، وقلنا منذ البداية وكرنا في كل مرة، أن الاستفتاء ليس هدفا وإنما

وسيلة حضارية للوصول إلى الهدف، شديدا على "ما يتقرر في الاستفتاء لايعني الانتقال فورا إلى الدولة أو الصيغة التي يحددها الشعب لكيانه القومي، بل إن ذلك يتطلب متابعة حوار بناء موصول مع العراق ومع الجيران والمجتمع الدولي".

وأردف بارزاني "بل أكثر من ذلك، لم نغلق الباب أمام تأجيل الاستفتاء إذا كان الاعتراض عليه يتعلق بعدم ملائمة التوقيت، شرط أن يُقدم لشعبنا البديل والضمان المقبول الذي يلبي ويستجيب لمطلبنا في تقرير المصير. وما زلنا على استعداد للاستجابة لتغيير توقيت الاستفتاء شرط البديل الضامن وليس بقصد التسوية".

وتابع رئيس إقليم كردستان "نحن نؤكد الآن أمامكم أننا منفتحون لإجراء حوار بناء ممتد إذا شعرنا بجديرة الطرف الآخر واستعداده للتجاوب مع حقنا في اختيار سبيل تطورتنا. كما نؤكد أيضا أننا سنتمسك بتعاوننا في المستقبل في الحرب ضد داعش، وفي كل المجالات التي توطن العلاقة مع العراق وندعم حكومة الاخ الدكتور حيدر العبادي، وسنحرص على اعتماد لغة الحوار والوسائل السلمية لمعالجة كل إشكالية تواجهنا، ونرفض ونستنكر التصرفات المشبوهة التي تُعرض بأشقائنا العرب والعراقيين عموما ونشجب الإساءة للعلم العراقي وغير ذلك من الأساليب والوسائل الخييلة المتعارضة مع قيم شعبنا وتقاليد".

وأكد رئيس إقليم كردستان أن "مواجهتنا بلغة السلاءة والتلويح بالتهديد، لا تدل على جدية في البحث عن مخرج وحلول، بل تعبر عن نوايا مبيتة لا تنطوي على فعل إيجابي للخروج من الأزمة". وفت بارزاني إلى ان "وفدنا سيذهب ثانية إلى بغداد لمناقشة الحوار، فإذا كانت النوايا صادقة فلنسمع مقترحا بديلا قابلا للنقاش، ونحن مستعدون لمناقشة كل الأفكار والبدايل المنطلقة على ان صيغة التعاقد السياسي الراهنة لم تعد إطارا مقبولا للعيش المشترك".

## عرض أممي لرعاية مفاوضات في العراق مقابل تأجيل الاستفتاء

قدمت الأمم المتحدة مقترحا لرئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني يقضي بالعدول عن الاستفتاء المرتقب، مقابل المساعدة على التوصل إلى اتفاق شامل حول مستقبل العلاقات بين بغداد وأربيل في مدة أقصاها ثلاث سنوات.



وأكد كوبيش ان "هناك عرضا، وإذا وافق (الكرد) على هذا البديل فسيتم إجراء مفاوضات، مشيرا إلى أنه يتوقع ردا من بارزاني خلال أي موعدا الاستفتاء حتى اللحظة، معتبرا ان المقترحات المقدمة حتى الساعة غير كافية. وبحسب الوثيقة، التي قدمها المبعوث الأممي إلى العراق يان كوبيش الخميس لبارزاني، وحصلت (فرانس برس) على نسخة منها في أربيل، فإن المقترح يقضي بشروع الحكومة العراقية وحكومة الإقليم على الفور ب"مفاوضات منظمة، حديثة، ومكثفة (...)" من دون شروط مسبقة وجدول أعمال مفتوح على سبل حل كل المشاكل، تتناول المبادئ والترتيبات التي ستحدد العلاقات المستقبلية والتعاون بين بغداد وأربيل".

لكن رئيس الإقليم، بحسب فرانس برس، أبقى موعد الاستفتاء حتى اللحظة، معتبرا ان المقترحات المقدمة حتى الساعة غير كافية. وبحسب الوثيقة، التي قدمها المبعوث الأممي إلى العراق يان كوبيش الخميس لبارزاني، وحصلت (فرانس برس) على نسخة منها في أربيل، فإن المقترح يقضي بشروع الحكومة العراقية وحكومة الإقليم على الفور ب"مفاوضات منظمة، حديثة، ومكثفة (...)" من دون شروط مسبقة وجدول أعمال مفتوح على سبل حل كل المشاكل، تتناول المبادئ والترتيبات التي ستحدد العلاقات المستقبلية والتعاون بين بغداد وأربيل".

وأكد كوبيش ان "هناك عرضا، وإذا وافق (الكرد) على هذا البديل فسيتم إجراء مفاوضات، مشيرا إلى أنه يتوقع ردا من بارزاني خلال أي موعدا الاستفتاء حتى اللحظة، معتبرا ان المقترحات المقدمة حتى الساعة غير كافية. وبحسب الوثيقة، التي قدمها المبعوث الأممي إلى العراق يان كوبيش الخميس لبارزاني، وحصلت (فرانس برس) على نسخة منها في أربيل، فإن المقترح يقضي بشروع الحكومة العراقية وحكومة الإقليم على الفور ب"مفاوضات منظمة، حديثة، ومكثفة (...)" من دون شروط مسبقة وجدول أعمال مفتوح على سبل حل كل المشاكل، تتناول المبادئ والترتيبات التي ستحدد العلاقات المستقبلية والتعاون بين بغداد وأربيل".

بغداد / اف ب

## سفيرا أميركا وبريطانيا يدعمان الحوار بين بغداد وأربيل

أجريا لقاءات مشتركة مع معصوم والجبوري والحكيم

وأكد كوبيش ان "هناك عرضا، وإذا وافق (الكرد) على هذا البديل فسيتم إجراء مفاوضات، مشيرا إلى أنه يتوقع ردا من بارزاني خلال أي موعدا الاستفتاء حتى اللحظة، معتبرا ان المقترحات المقدمة حتى الساعة غير كافية. وبحسب الوثيقة، التي قدمها المبعوث الأممي إلى العراق يان كوبيش الخميس لبارزاني، وحصلت (فرانس برس) على نسخة منها في أربيل، فإن المقترح يقضي بشروع الحكومة العراقية وحكومة الإقليم على الفور ب"مفاوضات منظمة، حديثة، ومكثفة (...)" من دون شروط مسبقة وجدول أعمال مفتوح على سبل حل كل المشاكل، تتناول المبادئ والترتيبات التي ستحدد العلاقات المستقبلية والتعاون بين بغداد وأربيل".

وأكد كوبيش ان "هناك عرضا، وإذا وافق (الكرد) على هذا البديل فسيتم إجراء مفاوضات، مشيرا إلى أنه يتوقع ردا من بارزاني خلال أي موعدا الاستفتاء حتى اللحظة، معتبرا ان المقترحات المقدمة حتى الساعة غير كافية. وبحسب الوثيقة، التي قدمها المبعوث الأممي إلى العراق يان كوبيش الخميس لبارزاني، وحصلت (فرانس برس) على نسخة منها في أربيل، فإن المقترح يقضي بشروع الحكومة العراقية وحكومة الإقليم على الفور ب"مفاوضات منظمة، حديثة، ومكثفة (...)" من دون شروط مسبقة وجدول أعمال مفتوح على سبل حل كل المشاكل، تتناول المبادئ والترتيبات التي ستحدد العلاقات المستقبلية والتعاون بين بغداد وأربيل".

وأكد كوبيش ان "هناك عرضا، وإذا وافق (الكرد) على هذا البديل فسيتم إجراء مفاوضات، مشيرا إلى أنه يتوقع ردا من بارزاني خلال أي موعدا الاستفتاء حتى اللحظة، معتبرا ان المقترحات المقدمة حتى الساعة غير كافية. وبحسب الوثيقة، التي قدمها المبعوث الأممي إلى العراق يان كوبيش الخميس لبارزاني، وحصلت (فرانس برس) على نسخة منها في أربيل، فإن المقترح يقضي بشروع الحكومة العراقية وحكومة الإقليم على الفور ب"مفاوضات منظمة، حديثة، ومكثفة (...)" من دون شروط مسبقة وجدول أعمال مفتوح على سبل حل كل المشاكل، تتناول المبادئ والترتيبات التي ستحدد العلاقات المستقبلية والتعاون بين بغداد وأربيل".

بغداد / اف ب

بغداد / اف ب

بغداد / اف ب

بغداد / اف ب

بغداد / اف ب

بغداد / اف ب

بغداد / اف ب



قناطر

طالب عبد العزيز

الاستفتاء في كردستان

جملة المعطيات على الأرض وفي الخيال أيضا، كلها تشير الى ان قيام الدولة في كردستان مسألة تتعلق بالزمن لا غير، وسواء اجري الاستفتاء او لم يجز فهو فعل محسوم النتائج، فالصعبي والشعور العام بوجود الوطن القومي والدولة القومية يعتمل في الذات الكردية منذ عقود، وهو اليوم أقرب الى التطبيق بغض النظر عن حجم ما يجنيه المواطن من ذلك، نحن في الشرق قد لا نذهب في تفكيرنا الى ما تجنيه اقتصاديا واجتماعيا ازاء ما ينفع داخل عواطفنا ويحرك احساسينا، منغمين بشعور جاعنا عبر القصص والخيال.

وبعيداً عن التصورات والتهويلات التي ستشكل صورة الدولة بكرديستان، هناك شعور لدى الاوساط الشعبية والنخبة ايضا يقول بان العلاقة بين بغداد والاقليم لم تعد قائمة على أساس المشاركة، وفكرة الوطن المشترك اصابتها الكثير من التمزق، يحرك ذلك شعور شعبي متبادل بين شعبي المنطقة العربية والمنطقة الكردية، ففهم شعبي كردي يقول بان بغداد (انشغلت) بالمنطقة العربية من العراق واهلمت واستتختت كردستان من اهتماماتها، يقابله شعور عربي بان كردستان استنزفت الاقتصاد العراقي من خلال حصتها في الموازنة. ومهما قيل في ذلك تبقى صورة الاقليم العمرانية شاهدا على فشل الحكومة الفدرالية في خلق التوازن هذا، الامر الذي ولد الحسد والنقمة عند عموم سكان الوسط والجنوب العراقيين مثلما ولد شعور بالتفوق والاهمية عند الكرد بضرورة التخلي عن مركز متخلف، لم يستطع تأسيس دولته وإعادة انتاج نفسه.

سياسة ناعمة وخطى متأنية ترافق عملية الاستفتاء في كردستان، وما يفحصه المتابع لكلمات والاوراق البحثية في ملتقى الديمقراطية وحقوق تقرير المصير) المنعقد في مدينة السليمانية يشير الى أن القادة الكرد يفكرون بما تحقق لشعبهم من مكاسب وحياة ورغد وعمران في مدينتهم، اكثر مما يفكرون في استعجال الخطى لإعلان الدولة، في يقين بان الزمن يجري لصالحهم، يرشدهم في ذلك فشل حكومة المركز في ادائها، وتحولها من حكومة وطنية الى حكومة قائمة في كثير من مفاصلها على أساس طائفي، تحسب دستور معاق في أكثر فقراته مع سلطة تنفيذية غير قادرة على اتخاذ قرارات قوية لصالح إعادة بناء الدولة على اسس وطنية واقتصاد قوي.

من غرقت في أي فتنك بالسيلمانية يتمكّن السائح من رؤية مدينة جميلة واعدة في نهضتها، لكن الصورة لا تتجاوز الفنادق والمولات والمنتزهات والنظيفة، ياترى هل هناك ما كان الصورة تتجاوز ذلك الى نهضة في قطاعات الصناعة والزراعة مثلا، هناك فجوة عميقة بين الصورتين. ومن جانب آخر، يلاحظ السائح أن الكرد يستفيدون من القرارات الاممية في حق تقرير استقلالهم لكنهم يوجهون رفضا دوليا واقلبييا، ولم يجدوا نصيرا لهم سوى في أصوات شعبية قليلة، وهم يستفيدون من فشل حكومة بغداد في إدارة شؤون العراق، لكنهم يتطلعون الى حصتهم في الموازنة، يرسلون رسائل متحضرة الى الاقليات في الاقليم يقولون فيها بان شكل دولتهم لن يقوم على أساس قومي، وهي حاضنة للعرب والتركمان والايديوية والصباغة والشبك والمسيحيين لكن الرسائل هذه غير واضحة تماما. فضلا عن فهم عربي في الوسط والجنوب مفاده ان الكرد إنما يسهمون جراء الاستفتاء في تقسيم العراق على الرغم من رفضهم لمل هذا الفهم. ما يمكننا ان نستخلصه اننا ازاء مرحلة سياسية جديدة نتمنى ان لا يكون فشل حكومة بغداد سببا لإعلان الدولة الكردية وفي تقسيم العراق أيضا.

بعيداً عن التصورات والتهويلات التي تشكلت صورة الدولة بكرديستان، هناك شعور لدى الاوساط الشعبية والنخبة ايضا يقول بان العلاقة بين بغداد والاقليم لم تعد قائمة على أساس المشاركة

ناشطون يوقدون الشموع لضحايا سيطرة فدك

ذي قار / حسين العامل

تظاهر المئات في قضاء شيوخ الشيوخ جنوب محافظة ذي قار للمطالبة باعدام الارهابيين المودعين في سجن الحوت بالناصرية، وفيما اتهموا القوات الامنية بالغلظة والخدر الاستخباراتي، شهد مركز المحافظة وعدد من الوحدات الادارية فعاليات تضامنية وإيقاد شموع على ارواح الضحايا .

وقال الناشط المدني مصطفى السعدي للمدى إن "المئات من اهالي سوق الشيوخ ( ٢٩ كم جنوب الناصرية ) تظاهروا مساء الجمعة للمطالبة بالقصاص من الارهابيين ومحاسبة المسؤولين الامنيين المقصرين في واجباتهم والذين يتحملون مسؤولية التفجيرات الارهابية التي استهدفت الناصرية وتسببت باستشهاد وجرح أكثر من ١٥٠ مدنيا ."

وبين السعدي ان "الجامع الارهابية التي فرت من ساحة المواجهة في الموصل عادت بخلاياها النائمة لاستهداف المدن الامنة في غفلة أمنية واضحة وخدر استخباراتي".

وأشعر السعدي الى أن المتظاهرين شددوا على ضرورة إعدام مجموعة من الارهابيين المودعين في سجن الحوت في مكان التفجير ثار الدماء الشهداء".

ودعا السعدي الحكومتين المحلية والاتحادية الى "اتخاذ موقف جاد



تظاهرة في سوق الشيوخ طالب باعدام الارهابيين

وفاعل للحد من الخروقات الأمنية والعمليات الارهابية التي تطول المدنيين وترزق ارواح الابرياء".

ومن جانب آخر أوقد العشرات من الناشطين والاعلاميين الشموع على ارواح شهداء التفجير الارهابي المزدوج الذي استهدف مطعم وسيطرة فدك غرب الناصرية.

هذا وقال الاعلامي رعد سالم

في ورشة نظمتها النقابة الوطنية للصحفيين

عضو أمناء شبكة الاعلام يدعو لمراقبة الحكومات المحلية وكشف ملفاتها

أهم المشاكل التي تواجهها، وخلص الى واقع فشل التجربة حتى الآن نتيجة للفساد الاداري والمالي وازدواجية السلطة بين الحكومة المحلية وحكومات الاقليم والمحافظات واعتماد نظام المحاصصة بالإضافة الى الاعتماد على الاقتصاد الريعي. وكشف قاسم، عن وجود أكثر من ٣٠٠٠ مشروع وهمي في بغداد.

وعرف مقرر مجلس محافظة بغداد فرحان قاسم، في اليوم الأول، التدريب بطبيعة عمل المجالس المحلية والحكومات المحلية ومهام كل منهما والعلاقة في ما بينهما

مشروع يعفي الفقراء من رسوم المحاكم

منح المشرع العراقي للمتعبين والمعوزين، عدداً من المواطنين المعونة القضائية، عبر إعفائهم من رسوم المحاكم وكلف إجراءات الدعوى، وذلك عبر طلب يرفق مع إضبارة الدعوى بشرط ثبوت الفاقة. وأكد قضاة إن المعونة مبدأ إنساني موجود في تشريعات عالمية أخرى، لكنهم أشاروا إلى ندرة وجود تطبيقات في المحاكم العراقية، وعزوا الأسباب إلى الجهل بالثقافة القانونية.



قال عبيدان، "يتوجب أن يطلب مع عرضة الدعوى إلزام المدعى عليه بموضوع الدعوى كآجر المثل أو اتعاب المحاماة كتخليفة ومنع المعارضة، ونظراً لثبوت فقر الحال بصدر القاضي قراراً قضائياً مستعجلاً على عرضة الدعوى يقر شموله بالمعونة".

وتابع "هنا يأتي دور الحسابات في المحكمة التي تؤجل استيفاء الرسم القانوني عن طالب المعونة أو إنها تعفيه بشكل نهائي".

من جانبه قال القاضي ضياء جبار الجابري "لم يرد تعريف للمعونة إلا أنه أوردها قانون المرافعات على شكل نصوص من المادة ٢٩٣ حتى المادة ٢٩٨ ومن الباب الخامس".

وأضاف الجابري أن "المعونة

أهالي ذي قار غاضبون من خروقات داعش ويحذرون من "غفلة الاستخبارات"

عشائر المحافظة تطالب بتسريع إعدام الارهابيين في سجن الحوت

في ساحات القتال".

وطالب البيان بإعدام مجموعة من الإرهابيين المودعين في سجن الناصرية في مكان التفجير ثارا لدماء الشهداء وبذل جهد سياسي سريع وحثي للتفاهم مع الدول الداعمة للإرهاب ومواجهتها بالأدلة والبراهين للتوقف عن دعم الجامع الإرهابية.

ويأتي التفجير الإرهابي المزدوج الذي شهدته محافظة ذي قار بعد يوم واحد من زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي للمحافظة، ويعد الأول من حيث عدد الضحايا حيث لم تشهد محافظة ذي قار مثيلاً له منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الآن.

وكانت قيادة شرطة ذي قار أعلنت يوم الخميس ( ١٤ ايلول ٢٠١٧ ) عن ارتفاع حصيلة الهجوم الإرهابي المزدوج الذي استهدف مطعم فدك ونقطة تفتيش على الطرق الخارجية غربي محافظة ذي قار الى ١٥٧ شهيداً وجرحياً بينهم عدد من الزوار الايرانيين، وقتل ٦ ارهابيين، وفيما كشفت عن اعتقال عدد من المشتبه بهم

، قرر وزير الداخلية إقالة مدير الاستخبارات ومكافحة الإرهاب في المحافظة وحالته الى التحقيق. وتشهد محافظة ذي قار، مركزها مدينة الناصرية ( ٣٧٥ كم جنوب بغداد )، استقراراً أمنياً ملحوظاً إلا أنها تشهد بين مدة وأخرى أعمال عنف غالبيتها جنائياً، فيما تنفذ القوات الأمنية عمليات دهم وتفتيش للبحث عن مطلوبين للقتل.



وفي غفلة أمنية واضحة وخدر استخباراتي لضرب مدناً الأمانة واستهداف المدنيين بعمليات إجرامية قذرة اعتدنا على بشاعة جرمها وناتئة منفذها".

وأضاف ان "ما حصل في محافظة ذي قار ما هو إلا دليل على عودتهم لستراتيجية خلخلة الأمن في المناطق المدنية من أجل تخفيف الضغط الناري والإعلامي عليهم

أصدروا بيانا للتدبير في أحداث العملية الإرهابية في ذي قار جاء فيه "في الوقت الذي عجزت فيه قوى الظلام الداعشي وبقايا أيتام البعث الصدامي على مواجهة قواتنا الأمنية البطلة وحشدنا المقدس في ساحات القتال وفرؤا مذعورين مهزومين من ميادين وخطوط المواجهة وعادت خلاياهم النائمة لإيجاد متنفس جديد لهم،

لـ "المدى"، إن "العشرات من الناشطين والإعلاميين تظلموا وقفة تضامنية في ساحة الجبوبي وسط الناصرية وأوقدوا الشموع على ارواح الضحايا".

وبين إن "الوقفة التضامنية جاءت للتعبير عن وفاء أهالي الناصرية لضحاياهم وتضامننا مع أسر الشهداء والجرحى".

وكان أهالي قضاء سوق الشيوخ

مسؤول محلي يكشف عن 3 آلاف مشروع وهمي في بغداد

عضو أمناء شبكة الاعلام يدعو لمراقبة الحكومات المحلية وكشف ملفاتها

أمناء شبكة الاعلام العراقي هيوا عثمان، عن اساسيات وطبيعة التغطية الاعلامية للحكومات المحلية بالإضافة الى القواعد الاساسية للتغطية، مبيناً إن "للاعلاميين دور في مراقبة الحكومات المحلية ومناجعة مشاريعها وكشف ملفاتها".

ولفت عثمان الى أن "أهم مصادر القصص والتقارير عن الحكومات المحلية هي الوثائق والمعاملات التي تزوجها".

وأضاف، إن "من أهم القواعد في كتابة التقارير والقصص هو التسلسل بالمعلومات والوثائق مع إحسان مواطنين متضررين سلباً أو إيجاباً لنقل صورة واقعية".

أول مدرسة في بغداد لذوي الاحتياجات الخاصة

بحضور مدير عام دائرة صحة بغداد/الكرخ جاسب لطيف الحجابي افتتح في بغداد أول مدرسة خاصة بالاطفال بطيئي التعلم والحالات النفسية الخاصة واطفال أمراض التوحد.

وقال الحجابي ان "المدرسة يشرف عليها أطباء يعملون في مستشفى الطفل المركزي ومدربون ومعالجون نفسيون بهدف دمج الأطفال غير الاصحاء (والذين يعانون من العوق الفيزيائي

إحالة 3 موظفين في منذ سفوان الى النزاهة

أعلنت مديرية المنافذ الحدودية، إحالة ثلاثة موظفين في مركز كمر ك سفوان إلى هيئة النزاهة - مديرية تحقيقات البصرة لتورطهم بقضايا فساد. ونكرت المديرية في بيان، أنه "تم إحالة لجنة الكشف الكمركي في مركز كمر ك سفوان وعددهم ٣ موظفين إلى هيئة النزاهة/ مديرية تحقيقات البصرة وفق المادة (٣٤٠) عقوبات (اهمال جسيم) على خلفية إحالتهم من قبل الإدارة إلى محكمة تحقيق سفوان لتورطهم بقضايا فساد وتلاعب في كشف البضائع".

وأضافت، أنه "بذلك يكون عدد الموظفين المحالين من مركز كمر ك سفوان إلى هيئة النزاهة (٥٧) موظفاً".

الديوانية: ارتفاع التحرش بمدارس البنات

قال عضو مجلس محافظة الديوانية جعفر الموسوي في تصريح صحفي، ان "محافظة الديوانية شهدت ارتفاع حالات التحرش أمام مدارس البنات من قبل بعض الشباب، مبيناً إن مجلس المحافظة اصدر عدة توجيهات لمعالجة تلك الحالات ضمنها توجيه الشرطة المحلية بمنع هؤلاء الشباب من التواجد بالقرب من المدارس ومحاسبة المتحارشين".

وفي الصدد ذاته أشار الموسوي الى، "عدم وجود شكاوى رسمية بشأن تحرش بعض المدرسين بالطالبات سواء بداخل المدارس أو خارجها"، لافتاً الى ان "عدد مدارس البنات التي يتواجد فيها اساتذة من الرجال قليل جداً في محافظة الديوانية".

أول مدرسة في بغداد لذوي الاحتياجات الخاصة

بحضور مدير عام دائرة صحة بغداد/الكرخ جاسب لطيف الحجابي افتتح في بغداد أول مدرسة خاصة بالاطفال بطيئي التعلم والحالات النفسية الخاصة واطفال أمراض التوحد.

وقال الحجابي ان "المدرسة يشرف عليها أطباء يعملون في مستشفى الطفل المركزي ومدربون ومعالجون نفسيون بهدف دمج الأطفال غير الاصحاء (والذين يعانون من العوق الفيزيائي

إحالة 3 موظفين في منذ سفوان الى النزاهة

أعلنت مديرية المنافذ الحدودية، إحالة ثلاثة موظفين في مركز كمر ك سفوان إلى هيئة النزاهة - مديرية تحقيقات البصرة لتورطهم بقضايا فساد. ونكرت المديرية في بيان، أنه "تم إحالة لجنة الكشف الكمركي في مركز كمر ك سفوان وعددهم ٣ موظفين إلى هيئة النزاهة/ مديرية تحقيقات البصرة وفق المادة (٣٤٠) عقوبات (اهمال جسيم) على خلفية إحالتهم من قبل الإدارة إلى محكمة تحقيق سفوان لتورطهم بقضايا فساد وتلاعب في كشف البضائع".

وأضافت، أنه "بذلك يكون عدد الموظفين المحالين من مركز كمر ك سفوان إلى هيئة النزاهة (٥٧) موظفاً".

الديوانية: ارتفاع التحرش بمدارس البنات

قال عضو مجلس محافظة الديوانية جعفر الموسوي في تصريح صحفي، ان "محافظة الديوانية شهدت ارتفاع حالات التحرش أمام مدارس البنات من قبل بعض الشباب، مبيناً إن مجلس المحافظة اصدر عدة توجيهات لمعالجة تلك الحالات ضمنها توجيه الشرطة المحلية بمنع هؤلاء الشباب من التواجد بالقرب من المدارس ومحاسبة المتحارشين".

وفي الصدد ذاته أشار الموسوي الى، "عدم وجود شكاوى رسمية بشأن تحرش بعض المدرسين بالطالبات سواء بداخل المدارس أو خارجها"، لافتاً الى ان "عدد مدارس البنات التي يتواجد فيها اساتذة من الرجال قليل جداً في محافظة الديوانية".

المختصر





خارج الحدود

Out of Borders

نيويورك

النفط قرب أعلى مستوى بفضل توقعات بزيادة الطلب

استقرت أسعار خام برنت قرب أعلى مستوى في خمسة أشهر الجمعة بانحسار تحقيق أكبر مكسب أسبوعي منذ أواخر تموز بفعل توقعات بزيادة الطلب واستئناف تدريجي لتشغيل مصافي نפט أميركية. وتوقعت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) هذا الأسبوع طلبا أعلى على نفطها في 2018 ولحمت إلى بوادر على تحسن السوق العالمية، مشيرة إلى أن اتفاق خفض الإنتاج الذي أبرمته مع منتجين خارجها يساهم في تقليص تخمة المعروض. وأعقب ذلك تقرير أصدرته وكالة الطاقة الدولية قال، إن التخمة في الإمدادات تتقلص بفضل قوة الطلب الأوروبي والأميركي وانخفاض الإمدادات من دول أوبك والمنتجين المستقلين. وارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت 15 سنتا في التسوية إلى 50.62 دولار للبرميل. وصعد خام القياس العالمي للأسبوع الثالث على التوالي بزيادة نسبتها 3.3 بالمئة هي الأعلى منذ نهاية تموز. ولم يسجل خام غرب تكساس الوسيط الأميركي تغيرا يذكر في التسوية عند 49.89 دولار للبرميل لكنه حقق مكسب أسبوعي بنحو خمسة بالمئة، وهو أيضا الأفضل في نحو شهرين. وأظهرت بيانات أسبوعية أن عدد حفارات النفط في الولايات المتحدة، الذي يعد مؤشرا مبكرا على الإنتاج المستقبلي، انخفض بأكبر وتيرة منذ كانون الثاني في الأسبوع المنتهي في 15 أيلول مع توقف تعافي أنشطة الحفر الذي استمر 14 شهرا بفعل ضعف أسعار الخام. ويركز مستثمرو النفط أيضا أنظارهم على آثار أخرى لزيادة الطلب على الخام بفعل استئناف عمل مصافي النفط الأميركية بعد تعطل نتج عن إحصار.

القاهرة

بنوك مصرية تتوسع في تأسيس شركات الصرافة

بدأت بعض البنوك الحكومية المصرية التوسع بقوة في مجال سوق صرف العملات الأجنبية رغم حالة الركود التي تسيطر على السوق، بعدما حرر البنك المركزي سعر صرف الجنيه في تشرين الثاني، في محاولة للسيطرة على السوق والتحكم في معاملاتها مستقبلا. وقال مسؤولون في شركات صرافة بالقاهرة إن البنوك لم تكف فقط بفتح فروع لشركات صرافة بل عملت على استقطاب بعض العاملين بالشركات من خلال رواتب مرتفعة حتى نجحت فعلا في ضمهم للعمل بشركات الصرافة التابعة لها. وقال يحيى أبو الفتوح نائب رئيس البنك الأهلي المصري لرويتز إن مصرفه فتح فرعين للصرافة في القاهرة في أب الماضي ويستهدف "فتح 13 فرعاً جديدا للصرافة خلال السنة المقبلة في القاهرة وأسيوط والمنصورة. وخطة البنك تستهدف الوصول بعدد فروع الصرافة التابعة له إلى 30 فرعاً حتى منتصف 2019. الهدف من تأسيس شركة الأهلي للصرافة هو تحسين أداء سوق الصرف بجانب امتلاك فروع الصرافة مرونة أكثر في التعامل مع الأفراد طوال اليوم وفي أيام العطلات". وفي الشهر الماضي قال البنك الأهلي في بيان إن فكرة تأسيس شركة صرافة تولدت لديه "في ضوء الظروف التي كانت تمر بها سوق العملات الأجنبية قبل صدور قرارات تحرير أسعار الصرف ووجود مناخ غير صحي أدى إلى التعامل على العملات الأجنبية خارج القنوات الشرعية". وكان البنك المركزي المصري أغلق العشرات من شركات الصرافة خلال العاميين في وقت كانت تعاني في البلاد من شح شديد في العملة الصعبة وتركزها في شركات الصرافة التي كانت تضارب بها وتبيعها في السوق السوداء لمن يحتاج إليها من رجال الأعمال والمستوردين. غير أن المركزي والبنوك العاملة في البلاد باتت تتمتع بوفرة في السيولة الدورية نتجت عن بيع الأفراد ما بحوزتهم عندما كانت هناك مخاوف لبعض الوقت من تراجع سعره وعن تحويلات المصريين في الخارج وشراء الأجانب المكشوف لأدوات الدين المصرية وسط ارتفاع أسعار الفائدة وكذلك نتيجة لتعافي الجزيئي لإيرادات السياحة. وجذبت مصر استثمارات أجنبية بأكبر من 15 مليار دولار في أدوات الدين الحكومية منذ تحرير سعر الصرف في تشرين الثاني الماضي وحتى الآن.

برلين

ألمانيا ترحب بـ«يورو» للجمع

أكدت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، ضرورة الالتزام الصارم بالعملة، وذلك في تعقيبه على مقترح رئيس المفوضية الأوروبية جان-كلود يونكر بشأن تطبيق عملة اليورو في جميع الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي. وقالت ميركل أمس الجمعة في تصريحات تلفزيونية "بصورة مبدئية ينبغي أن يكون (تطبيق) عملة اليورو متاحا للجميع، ويتعين في الوقت نفسه تحقيق الشروط اللازمة لذلك، وسيظل الأمر على هذا النحو في المستقبل أيضا". وبددت ميركل مخاوف من إمكانية حدوث أزمة ديون على غرار اليونان حال توسيع منطقة اليورو، وقالت: "لدينا معايير واضحة تماما تحدد متى يمكن لدولة الانضمام إلى اليورو". وفي الوقت نفسه، حذرت ميركل من النظر إلى كل الدول في الاتحاد على حد سواء، موضحة أن بلغاريا على سبيل المثال لديها سياسة موازنة تقليدية، كما أن جزها في الموازنة ضئيل للغاية، وذكرت ميركل أن الأمر أيضا يتوقف على رغبة بعض الدول في الانضمام إلى منطقة اليورو، وقالت: "أعلم أنه لا يوجد دافع حاليا لذلك في بولندا والتشيك". واستقبلت ميركل في وقت لاحق أمس رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب في برلين، خلال زيارته الأولى للبلاد. ومن المتوقع أن تدور المحادثات حول مقترحات يونكر بشأن توسيع منطقة اليورو. كما رحب وزير المالية الألماني فولفجانج شوبله بمبادرة رئيس المفوضية الأوروبية جان-كلود يونكر لتطبيق عملة اليورو في جميع الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، مؤكدا في الوقت نفسه ضرورة الالتزام بالقواعد السارية في هذا الأمر.



رابعة المصارف الخاصة تطلب الحكومة أن تقسح المجال أمام العمل المصرفي الخاص

الرابطة بالتعاون مع البنك المركزي العراقي على تدريب 70٪ من العاملين في القطاع المصرفي العراقي، الأمر الذي جاء متوافقا مع توصيات صندوق النقد الدولي. لينكر أن النظام المصرفي في العراق يتكون من (54) مصرفا فضلا عن البنك المركزي وتتوزع حسب الملكية بين (7) مصارف حكومية و(23) مصرفا تجاريا خاصا بضمنها (9) مصارف إسلامية إضافة إلى (15) فرعاً لمصارف أجنبية. في وقت يعاني العراق من أزمة مالية واقتصادية نتيجة انخفاض أسعار النفط عالميا وهو ذو اقتصاد أحادي الجانب بالاعتماد على الصادرات النفطية لتمويل موازنته سنويا من دون الاعتماد على موارد غير نفطية، والحرب ضد الإرهاب، الأمر الذي دعا الحكومة إلى اتخاذ سلسلة إجراءات تشخيصية.

المقاء، بحث التحديات التي تواجه اقتصاد العراق خلال المرحلة الحالية وطرق مواجهة الأزمة الاقتصادية واتفاقية الاستعداد الائتماني الذي وقعها العراق مع صندوق النقد الدولي في العام 2015. وأضاف طارق "إن رابطة المصارف الخاصة العراقية شددت خلال الاجتماع على ضرورة أن تقوم الحكومة بفسح المجال أمام المصارف الخاصة لأخذ دورها الطبيعي لتنشيط اقتصاد العراق عبر سماح الحكومة بتعامل دوائرها مع المصارف الخاصة بهدف إرجاع الثقة للقطاع المصرفي"، مستدركا: "وقد قدمنا خلال الاجتماع عرضا شاملا عن التطور الحاصل في القطاع المصرفي من حيث الالتزام والامتثال للمطالبات الدولية وخصوصا بما يتعلق بعمليات مكافحة غسل الاموال وتمويل الإرهاب وقيام

يكون سعر برميل النفط خلال الخمس سنوات القادمة بمعدل 50 دولارا للبرميل الواحد". وفيما يرى معنيون بالشأن الاقتصادي، أن تحقيق الإصلاحات الاقتصادية سيسهم بتهيئة عوامل جذب للاستثمار الأجنبي، الأمر الذي سيوسع قاعدة البلاد الإنتاجية والتخفيف عن كاهل الموازنة العام، وتشمل الإصلاحات الاقتصادية في العراق زيادة في الضرائب وفي رسوم الكهرباء وتحسين مستوى الرقابة المصرفية لمحاربة الفساد وغسل الأموال. المدير التنفيذي لرابطة المصارف الخاصة العراقية علي طارق قال في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه، إن "وفداً من رابطة المصارف الخاصة التقى رئيس بعثة العراق لصندوق النقد الدولي كرستيان جوز في العاصمة الأردنية عمان، وجرى خلال

المالية العامة مع حماية الإنفاق. وقدم رئيس بعثة العراق لصندوق النقد الدولي كرستيان جوز خلال الاجتماع، ملخصاً عن الوضع الجاري مع الحكومة العراقية في إطار اتفاقية الاستعداد الائتماني، مبيّناً: "إن صندوق النقد الدولي يتطلع إلى تعزيز الموارد غير النفطية لاقتصاد العراق وذلك عبر تطوير القطاعات المهمة في البلد كالصناعة والزراعة، إضافة إلى تحسين الخدمات، مع ضرورة ضبط الكمارك وإعادة النظر بأية عملها". وأكد جوز: "إن صندوق النقد الدولي يرى إن تنظيم عمل الكمارك العراقية سيشكل موردا مهما للحكومة العراقية في المرحلة المقبلة، خاصة في ظل انخفاض أسعار النفط"، مضيفاً: "كما أن صندوق النقد الدولي يتوقع أن

جرى ذلك خلال اجتماع في العاصمة الأردنية عمان ضمن كل من رابطة المصارف الخاصة العراقية مع صندوق النقد الدولي، والذي ركز على بحث التحديات التي تواجه اقتصاد العراق خلال المرحلة الحالية وطرق مواجهة الأزمة الاقتصادية واتفاقية الاستعداد الائتماني الذي وقعها العراق مع صندوق النقد الدولي في العام 2015. وتمت آخر مشاورات بين العراق وصندوق النقد الدولي للمراجعة الثانية لاتفاقية الاستعداد الائتماني في 1-11-2017، حيث سعى العراق من خلالها للحصول على قرض بنحو 840 مليون دولار، كجزء من برنامج الاستعداد الائتماني الموقع بين الجانبين، حيث يهدف الاتفاق إلى إعادة التوازن لحساب المالية العامة والحصاب الخارجي وتحسين الإدارة

مال وأعمال

صادرات إيران الى العراق ترتفع إلى 20 مليون دولار يوميا

قال الأمين العام لغرفة التجارة الإيرانية العراقية حميد حسيني إن العراق يعد ثاني أكبر وجهة تصدير لإيران، مشيراً إلى في حديث لوكالة ارنأ الإيرانية أمس السبت، إلى تصدير ما قيمته 20 مليون دولار من السلع إلى العراق يوميا. وقال حسيني، إن إيران صدرت ما يبلغ 12 مليار دولار من السلع خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الإيراني الجاري (بدأ في 21 آذار) بلغت حصة العراق من إجمالي ذلك، مليارين و 600 مليون دولار، مضيفاً إن الصادرات الإيرانية إلى العراق تتنوع بين المواد الإنشائية والمنتجات البترولية والزيوت المعدنية والمواد الغذائية، موضحاً: إن السوق العراقية باتت ذات أهمية بالغة وفريدة لإيران. وكان حسيني قد أشار خلال الاجتماع الشهري الرابع لغرفة التجارة المشتركة الإيرانية الأربعة الماضي، إلى الاستراتيجية المتبعة في العراق تجاه إيران، مصرحاً بالقول إنه ينبغي أن لا تنظر للعراق بوصفه سوقاً مؤقتاً وإنما يجب أن نبذل الجهود لتخاذ خطوات متسقة على صعيد المنافسة مع تركيا والسعودية والأردن (داخل هذا البلد) وفي السياق ذاته أكد السفير العراقي لدى إيران صالح راجح الموسوي خلال اجتماع غرفة التجارة المشتركة بين إيران والعراق الذي عقد الأسبوع الماضي، استعداد العراق للتعاون التجاري مع

الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ منوهاً بمواقف إيران المساندة لدول المنطقة، داعياً: المسؤولين في إيران إلى انشاء معرض دائم في العراق بما يوفر لرجال الأعمال العراقيين إمكانية التعرف على السلع المطلوبة دون الحاجة إلى زيارة الدول الأخرى وحتى القدوم إلى إيران.

مصرف الرافدين يمنح قرضاً بـ 50 مليون لأصحاب الفنادق

وجه مصرف الرافدين أمس السبت، فروعاً بمنح قرض 50 مليون لأصحاب الفنادق، فيما حدد شروطاً لمنح ذلك القرض. وقال المصرف في بيان تلقى نسخة منه، إن مصرف الرافدين وجه فروعاً في بغداد والمحافظات لمنح قرض 50 مليون دينار لأصحاب الفنادق لأغراض الترميم. وأضاف، أن "المصرف وضع شروطاً لمنح قرض 50 مليون لأصحاب الفنادق وهو أن تكون نسبة انجاز الفندق 100٪ ليكون القرض لأغراض الترميم والتأهيل للفندق"، موضحاً أن "فترة إهمال القرض 3 أشهر ويتم التسديد للأقساط والفائدة بشكل شهري بعد انتهاء مدة الإهمال مباشرة". وكان مصرف الرافدين أمس السبت قرر منح قروض للمواطنين وأصحاب المشاريع الصغيرة بالدينار والدولار الأميركي. وباشرف المصرف خلال العام الماضي بمنح قروض وسلف للموظفين وأصحاب الفنادق وأصحاب

التخطيط تعلن عن خطة لإعادة الإعمار ودعم الفئات الأكثر فقراً وهشاشة

قدم العراق على هامش المنتدى الرابع للإعمار والتجارة الألماني العراقي ورقة رؤية الحكومة العراقية لإدارة المشاريع الاستثمارية والإعمار داخل العراق، واعتماد خطة إعادة الإعمار 2017-2027 ودعم الفئات الأكثر فقراً وهشاشة. وأكد وزير التخطيط ووزير التجارة وكالة سلمان الجميلي في بيان حصلت "المدى" على نسخة منه، إن "العراق قدم ورقة تضمن رؤية الحكومة في إدارة واتجاهات الاستثمار والإعمار داخل العراق خلال العقد القادم، حيث لخصت عدة أولويات أهمها تعافي مواطني المناطق المحررة واعتماد خطة إعادة الإعمار 2017-2027 ودعم الفئات الأكثر فقراً وهشاشة وحقوق النازحين بالعودة والاندمج الاجتماعي وتعزيز قدرات الشباب والحرص على استكمال متطلبات التنمية المستدامة وأهمية الشراكة الدولية والوطنية في حل معضلات الاقتصاد والتنمية والاندمج في العراق". وأضاف، إن "الورقة اعتمدت الخطة الوطنية للتنمية 2018-2022 وأهداف التنمية المستدامة ل 2030 وكذلك استراتيجية تطوير



القطاع الخاص والتخفيف عن الفقر". وأشار الجميلي إلى أن "الحكومة العراقية من أجل تحقيق هذه الأولويات حددت المنهجيات الخاصة بذلك والقائمة على الحكمة والإدارة الرشيدة والتنمية الاجتماعية وإعادة إعمار وبناء البنى التحتية وتنمية الموارد الاقتصادية وبمختلف قطاعاتها وقيادة الدولة لمختلف النشاطات الخاصة بالتحوّل الاقتصادي والتنموي والاجتماعي وربط خطة إعادة الإعمار بخطة التنمية الوطنية الثابتة والخمسية والعشرية وتحوّل الاستثمارات المتوقفة إلى محرك للاقتصاد الوطني والإصلاح الاقتصادي بكافة أبعاده المالية والنقدية والمصرفية والتجارية والتركيز على التنوع والتخلص من الإحادية في الاقتصاد ودعم وتطوير القطاع الخاص ضمن رؤية استراتيجية وخطة وطنية شاملة لهذا الغرض بالإضافة إلى تشجيع الاستثمار الأجنبي وتطوير مختلف أنواع المشاركة مع الجهات الخارجية".





## بغداد تحتفي للعام الثاني بمؤتمر النساء تحت شعار (يا ابنة العراق انهضي)

تعدّل التشريعات والأنظمة والاجراءات التي تتضمن تمييزاً وعنفاً ضد النساء

اشراك النساء بنسبة الثلث كحد أدنى في الحكومة ومؤسساتها، وفي رئاسة اللجان النيابية

في الحكومة ومؤسساتها، وفي رئاسة اللجان النيابية، والهيئات المستقلة وفي لجان الصالحة الوطنية وإغاثة النازحين وغيرها، عملاً بأحكام الدستور ١٤ و ١٦ و ٢٠ و ٤٩.

٧. اشراك منظمات المجتمع المدني والنساء في جميع لجان تنفيذ الصلاحيات، بنسبة لا تقل عن الثلث، وكذلك اشراكهن على مستوى المجتمعات المحلية في وضع السياسات والستراتيجيات الوطنية لتحقيق التماسك الاجتماعي والسلم الأهلي، ومكافحة الارهاب والتطرف.

٨. الإسراع بسن قانون مكافحة العنف الأسري استناداً للمادة ٢٩ من الدستور، بعد أن وصلت نسبة التعنيف البدني واحدة لكل خمس نساء عراقيات للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٧ وقانون لتجريم التحرش الجنسي، إضافة الى تشريع قوانين لحماية المرأة والمدافعات عن حقوق المرأة وتفعيل النصوص المتعلقة بحقوق العمالات في قانون العمل سنة ٢٠١٦.

٩. تشكيل الهيئة الوطنية المستقلة لتمكين المرأة كمنظمة رسمية معنية بمتابعة الأليات والستراتيجيات والخطط الوطنية المعنية بالتهوض بالمرأة، باعتبارها الألية المناسبة لضمان شراكة مختلفة الجهات الحكومية والمؤسسات التشريعية والقضائية ومنظمات المجتمع المدني والمراكز البحثية ووسائل الإعلام لتحسين واقع المرأة.

١٠. تعديل قانون الأحزاب السياسية وحث الأحزاب والتجمعات السياسية على تطوير برامجها وفقاً لمعايير النوع الاجتماعية والعدالة الاجتماعية، وكذلك بما يضمن تطبيق التمييز الإيجابي للمرأة داخل الأحزاب في نسبة مشاركتها ومنحها الفرصة للوصول الى المراكز القيادية واتخاذ القرار داخل هيكلها التنظيمية.

١١. تعديل التشريعات والأنظمة والاجراءات التي تتضمن تمييزاً وعنفاً ضد النساء، وتتناهي مع احكام الدستور والتزامات العراق الدولية في مجال حقوق الإنسان، منها على سبيل المثال، قانون العقوبات وقانون اصول المحاكمات الجزائية، وقانون الأحوال الشخصية، وقانون الأليات، وقانون الاتجار بالبشر، وتعليمات واجراءات الحصول على جواز سفر وبطاقة السكن، والمعاملات المتعلقة بالجنسية والأحوال المدنية.

١٢. تغيير الصورة النمطية للمرأة في الإعلام والمناهج الدراسية التي يغذيها الارهاب والعنف والفتاوى الدينية المتطرفة والأعراف العشائرية التي تنتافي مع حقوق الإنسان.

كثفت منظمات المجتمع المدني المهتمة بالشأن النسوي من حملات المدافعة والمناصرة مع المؤسسات التشريعية والحكومية والقضائية، وحتى مع الجهات الدولية مثل الأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي وممثلي السفارات الدولية في العراق، للضغط باتجاه مجموعة من الإصلاحات السياسية والتشريعية ومن أبرزها:

١. توحيد جهود وعمل منظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا المرأة وضرورة العمل على توزيع الأدوار والتخصص لتتمكن من خلق رأي عام مؤثر، وقادر على التعبير عن مطالب النساء.

٢. إعادة هيكلة المفوضية العليا للانتخابات، بما يضمن تمثيلاً أوسع لأطراف المجتمع، بما في ذلك النساء، على أسس النزاهة والكفاءة والخبرة، وتعديل قانون الانتخابات من خلال عدم احتساب من تحصل على قيمة المقعد الانتخابي ضمن حساب الكوتا.

٣. دعم منظمات المجتمع المدني في برامج التوعية استعداداً للانتخابات المقبلة، إضافة الى دعم برامجها لتمكين المرشحات وبناء قدراتهن سياسياً وإعلامياً.

٤. توفير الموارد البشرية والتخصصات المالية اللازمة في ميزانية الدولة، لتطبيق خطة العمل الوطنية للقرار (١٣٢٥) وكذلك بنود البيان المشترك بين الحكومة العراقية والأمم المتحدة بخصوص جرائم العنف الجنسي المرتكبة من قبل عصابات داعش الإرهابية.

٥. الإسراع بتشكيل مجلس الخدمة الاتحادي لإعادة النظر في المنظومة الإدارية للدولة على أساس الكفاءة والنزاهة والاخلاص وحسب الوطن، وبناءً على المحاصصة الطائفية والحزبية في الوظيفة العامة.

٦. اشراك النساء بنسبة الثلث كحد أدنى

مناقشة ورقة العمل التي أعدتها اللجنة التحضيرية بحرص واهتمام بالغين والتي تضمنت خمسة محاور هي (المحور الاجتماعي والمحور الثاني: الإنجازات التي حققتها الحركة الاحتجاجية - المحور الثالث: الإمكانيات الداعمة لتحقيق أهداف الاحتجاج - المحور الرابع: التحديات والمخاطر التي تواجه الحراك - المحور الخامس: الخلاصات والتوجهات) ادارتها مجموعة من ناشطات الحركة الاحتجاجية. حيث تم تقديم مجموعة من الملاحظات والتعديلات القيمة التي أقرها المؤتمر مع مجموعة من التوصيات التي تضمنها البيان الختامي للمؤتمر.

واختتم المؤتمر فعالياته بالتعريف باللجنة التحضيرية وتقديم الشكر للشخصيات والمنظمات النسوية التي ساهمت في دعم المؤتمر مادياً ومعنوياً لإنجاح مهامه.

جدير بالذكر، أن المؤتمر الذي عقد في ظروف استثنائية، أكدت فيها النساء على مواصلة النضال حتى تحقيق العدالة والديمقراطية في دولة مدنية، وقد خرج المؤتمر بعدد من التوصيات التي جاء فيها: 'إزاء هذا الواقع المزري للمرأة العراقية، اقتحمت العديد من النسوة ساحات التظاهر والاحتجاج للتعبير عن استيائهن واستنكارهن، كما

نعم أنها إرادة صلبة ستعبر عنها النساء المدنيات في مؤتمرهن الثاني المرتقب، وهو مشهد كبير يستحق الاهتمام لما يتضمنه من محاور تدل على وعي وإبرك حقيقي للمسؤولية التي تتحملها نساء العراق، وهن يقفن جنباً إلى جنب مع الرجال في مواقف كثيرة ومتعددة أكثرها إشراقاً هي مشاركتهن في التظاهرات والاحتجاجات رغم التحديات الاجتماعية، ليرفن أصواتهن عالياً للمطالبة بالإصلاح والتغيير والقضاء على الفساد ومحاسبة المفسدين وإعادة الهيئة للعراق. ويُعد هذا المؤتمر خطوة جديدة تهدف إلى تسليط الضوء على الأدوار الرائدة التي تلعبها النساء في هذه المرحلة الراهنة، والتي تتطلب المزيد من تضافر الجهود والمواقف والرؤى لدى القوى الوطنية الخيرة التي تطالب بالإصلاح الكامل والشامل وتخليص البلاد والنظام من الفساد والمفسدين ومحاربتها الارهاب وكل أشكال التطرف والكراهية والطائفية، لأجل بناء عراق مدني معافي من الظلم والفساد والارهاب، مبني على أسس العدالة الاجتماعية ويحترم الحقوق الإنسانية للمرأة ويمنحها الحق الكامل بالمشاركة في المجالات كافة.

المؤتمر الذي تميز بحضور الشباب والنساء البسيطات، تم فيه

وملموسة للمرأة عبر منحها المزيد من الفرص والإمكانات لتكون في مواقع قيادية متقدمة تليق بالجهود النسوية المبذولة من أجل مصلحة البلاد أولاً والنساء ثانياً.

لم ولن تشكل النساء العراقيات عن المطالبة بالإصلاحات القانونية والاجتماعية، لا بل سيعمل المؤتمر على استنهاض كل الهمم نساءً ورجالاً لمطالبة السلطات (التشريعية والتنفيذية والقضائية) بمتابعة تنفيذ التزاماتهم الوطنية والدولية تجاه قضية المرأة وقضايا الشعب والوطن، والعمل على تنفيذ الخطط والستراتيجيات الوطنية التي تؤكد على أهمية تأهيل وتمكين النساء للمساهمة في بناء الدولة المدنية.

(يا ابنة العراق انهضي) لم يكن شعاراً بسيطاً أو طارئاً، بل شعار اقتبسته النساء المدنيات لاستنهاض النساء ودفعهن لمواجهة الصعاب بعزم أكبر، وهذا ما لاحظناه في مواقفهن الوطنية أثناء تقديم الدعم والمساندة لقوات الجيش العراقي البطلة، بكل صنوفه في معركته لتحرير الموصل والمدن الأخرى من الإرهابي الداعشي والتي تكلفت بالنصر، ومن خلال مؤازرتهن لأهالي المدن المنكوبة عبر تقديم المساعدات الإنسانية، واحتفالهن بالنصر ومساندتهن للنساء النازحات والمتضررات من العنف والارهاب.

المدنيات في كلمتهن، على أهمية استنهاض الهمم للوصول الى الاعتراف الكامل بالدور الرائد الذي تلعبه النساء في المرحلة الراهنة، والتي تستدعي تضافر كل الجهود والقوى الخيرة في تصديدها للفساد والمفسدين ومحاربتها الارهاب والتطرف والطائفية لبناء عراق مدني يكفل العدالة للجميع ويعترف بحق المرأة في المشاركة وفي جميع المجالات وفق مبدأ المساواة (المادة ١٤ من الدستور) و تكافؤ الفرص (المادة ١٦ من الدستور). في ظروف استثنائية لا تخلو من التعقيد والأزمات السياسية الفتنة، تصر النساء اليوم على إبراز دورهن في خدمة البلد وتقديم كل العون للخروج من حالة التخبط بسبب نهج المحاصصة الطائفي والفساد إلى مرحلة البناء والإصلاح الحقيقي وترميم ما أسفده الفاسدون في النظام العام، وتحديات كل العقبات التي تواجه مسيرتهن، متصديات بعزم وإصرار للهممات والمواقف الرجعية التي تحاول أن تكبل عزيمتهن بأفكار متطرفة تحاول النيل من كرامة وإنسانية المرأة العراقية من جانب، وهدم كل خطوة نحو بناء دولة مدنية ديمقراطية من جانب آخر.

المؤتمر الثاني للنساء المدنيات هو تأكيد على استمرار النضال النسوي المدني عبر كل الوسائل والإمكانات المتاحة، وخطوة أخرى تسجلها النساء لتثبيت مواقفهن السياسية والاجتماعية تجاه قضية الشعب والوطن، وهو مناسبة للتداول والتشاور ومناقشة الهمم والتحديات التي تواجهها النساء يومياً والتي تحاول أن تحبط من عزيمة النساء للخروج بأليات عمل يمكن من خلالها المساهمة في اتخاذ خطوات حقيقية في إصلاح التشريعات القانونية والاجراءات الحكومية بما يضمن مشاركة حقيقية

شهدت بغداد أمس اجتماعاً مختلفاً للنساء المدنيات وعراً نسوياً يتحدى الإرهاب والممارسات الخاطئة وكثرة الانتهاكات والعنف الذي يتعرضن له النساء في مدن العراق كافة، حيث عقدن مؤتمرهن الثاني تحت شعار (يا ابنة العراق انهضي) لدراسة دور المرأة العراقية في الحراك الاحتجاجي والذي كان هدفه العام، هو تفعيل دور المرأة وإبراز أهميته وتمكينها من مواصلة الحراك الاحتجاجي المدني، ويأتي انعقاد مؤتمر النساء المدنيات في الحراك الاحتجاجي في بغداد بظروف تتطلب أن تلعب النساء فيها دوراً مميزاً خدمة لبلدهن العراق الذي يواجه أزمة الارهاب والفساد وسياسة التخبط والمحاصصة والتطرف.

بغداد / انتصار الميالي



وهذه كلها عقبات تجعل من النساء العراقيات أكثر صلابة وإصراراً على أخذ دورهن ومكانتهن وتحمل المسؤولية نحو الإصلاح الحقيقي والتغيير ومقاومة كل المساعي التي تحاول أن تحبط سعياًهن والرجوع بهن الى عصور الرق والظلام، المؤتمر النسوي للحراك الاحتجاجي، هو خطوة لتتويج نضالات المرأة العراقية في ساحات الاحتجاج في عموم البلاد، وهو فرصة للتداول وتقييم التجربة والخروج بنتائج وتوصيات تمكن النساء من انطلاقاً جديدة لنشر ثقافة عصرية تحقق للمرأة المساواة والعدالة عبر الإصلاحات القانونية والتشريعية التي تضمن للنساء توباً مواقع متقدمة في مراكز صنع القرار وبالشكل الذي ينسجم مع حجم تضحياتها اليومية وأهمية دورها ومكانتها وكفاتها في بناء الدولة والمجتمع وإحلال السلام، وركزت النساء





العالم في  
24  
ساعة

## مدريد

### إسبانيا تمهل إقليم كاتلونيا 48 ساعة للتخلي عن الانفصال

أهلته الحكومة الإسبانية الجمعة حكومة إقليم كاتلونيا 48 ساعة للإعلان رسمياً عن التخلي عن الاستفتاء المقرر لسكان الإقليم بالانفصال عن البلاد. وقالت مدريد إن إدارة الإقليم، الذي يتمتع بحكم ذاتي، ستواجه تجميداً لمواردها المالية إذا لم تنصح لطلبها ضمن المهلة المحددة وأوقفت إجراء الاستفتاء الذي وصفته بأنه غير قانوني. وكانت حكومة إقليم كاتلونيا قد أعلنت عن إجراء استفتاء شعبي على الانفصال عن إسبانيا في الأول من الشهر المقبل، فما هي هذه المنطقة التي تسلطت عليها الأضواء حالياً، بحسب «بي بي سي»؟

- نزعاً استقلالية

تعد منطقة كاتلونيا أحد أكثر الأقاليم الإسبانية ثراء، وهي منطقة صناعية، ذات نزعاً استقلالية، وتعتز بهويتها ولغتها الخاصة. ويمتد تاريخ الإقليم إلى العصور الوسطى، ويعتقد

كثيرون من أهالي الإقليم أنهم أمة مستقلة عن بقية إسبانيا. ويعزز هذه المشاعر الذكريات المرتبطة بفترة فرانسيكو فرانكو الذي حاول قمع الهوية الكاتالونية، وينعكس الأمر بوضوح في التنافس الشرس بين نادي برشلونة ومانافسة ريال مدريد اللذين يمثلان قمة كرة القدم الإسبانية. ويقع الإقليم في أقصى شمال الشرقي لإسبانيا وتفصله جبال البرانس عن منطقة جنوب فرنسا الذي يرتبط بها الإقليم بعلاقات وثيقة. وأغلب سكان الإقليم يعيشون في عاصمته برشلونة، التي تمثل مركزاً اقتصادياً وسياسياً مهماً، فضلاً عن أنها نقطة جذب سياحية تحظى بشعبية كبيرة. ويشتهر الإقليم أيضاً بالصناعات التقليدية وصناعة الكيماويات والأغذية المصنعة والمعادن، فضلاً عن ازدهار قطاع الخدمات به.

## واشنطن

### "صفقة أميركية" مقابل الإفراج عن أسانج

عرض عضو مؤيد لروسيا في الكونغرس الأمريكي، أن يكشف للبيت الأبيض المصدر الذي زود موقع ويكيليكس بالرسائل الإلكترونية، التي تمت قرصنتها من حساب المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، مقابل إسقاط واشنطن الدعوى ضد مؤسس الموقع جوليان أسانج، بحسب ما أوردت صحيفة "ول ستريت جورنال" الجمعة. وتابعت الصحيفة أن عضو الكونغرس الجمهوري دانا روراباشر عرض "صفقة" تستند على تقديم أسانج أدلة إلكترونية بأن روسيا ليست وراء قرصنة الرسائل الإلكترونية التي نشرها الموقع العام الماضي، وأساعت بشكل كبير للحملة الانتخابية لكلينتون. وأضافت أن روراباشر كان يسعى، لقاء ذلك، إلى حصول أسانج على "عفو أو مبادرة بالعفو من قبل الرئيس الأميركي دونالد ترامب". وكانت وزارة العدل الأميركية كشفت أنها تقوم بالتحقيق بشأن أسانج وويكيليكس، في إطار نشر سلسلة من الوثائق السرية الأميركية بالإضافة إلى الرسائل الإلكترونية لكلينتون. ولم يتم الكشف عن توجيه أي اتهامات، لكن الاعتقاد سائد بأن واشنطن طلبت من لندن توقيف أسانج وترحيله فور خروجه من سفارة إكو أدور، التي لجأ إليها ويقع فيها منذ 5 سنوات في العاصمة البريطانية.

## بيونغ يانغ

### زعيم كوريا الشمالية يعلن "هدفه النهائي" من السلاح النووي



اعلنت كوريا الشمالية، السبت، أنها تهدف إلى تحقيق "توازن" في القوة العسكرية مع الولايات المتحدة، التي أشارت في وقت سابق إلى أن صبرها بدأ ينفد في المجال الدبلوماسي، بعد أن أطلقت بيونغ يانغ صاروخاً اخترق الأجواء فوق اليابان، للمرة الثانية خلال شهر واحد، ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية عن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون قوله إن "هدفنا النهائي هو التوصل إلى توازن في القوة الحقيقية مع الولايات المتحدة، وجعل حكام الولايات المتحدة لا يجرؤون على الحديث عن الخيار العسكري مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية". وظهر كيم مبتسماً أثناء مشاهدته الصاروخ يطير من منصة إطلاق متحركة في صور نشرتها الوكالة، وقد أحاط به عدد من المسؤولين، ونقلت الوكالة عن كيم قوله في التقرير "تم التأكد تماما من الكفاءة القتالية (لصاروخ) هواسونغ-12، وإمكانية الاعتماد عليه".

## دمشق

### قصف روسي على "سوريا الديمقراطية" .. وموسكو تنفي

قال مسؤول في "قوات سوريا الديمقراطية" إن طائرات روسية وقوات سورية استهدفت قواته المدعومة من واشنطن، في محافظة دير الزور، فجر السبت، لكن مسؤولاً روسياً نفى أن تكون قوات بلاده قد قصفت تلك القوات. ونقلت "رويترز" عن أحمد أبو خولة، رئيس مجلس دير الزور العسكري، الذي يقاتل تحت لواء قوات سوريا الديمقراطية، أن الضربات أسفرت عن إصابة 8 من مقاتلي القوات التي تضم جماعات كردية وعربية، تحارب تنظيم داعش مع التحالف الدولي، وأشار أبو خولة إلى أن الطائرات انطلقت من أراضي تحت سيطرة الحكومة، وقصفت مواقع على الضفة الشرقية لنهر الفرات، بالمقابل، في متحدث عسكري باسم الجيش الروسي لوكالة فرانس برس قصف الطيران الحربي الروسي مواقع لقوات سوريا الديمقراطية. وقال المتحدث بغور كوناشينكوف أثناء تواجده في قاعدة حميميم الجوية في غربي سوريا "هذا غير ممكن، لماذا نقصفهم؟". وكان المجلس العسكري في دير الزور أكد في وقت سابق، أنه لن يسمح لقوات الحكومة السورية بعبور نهر الفرات، في إطار محاولتها لاستعادة السيطرة على شرقي البلاد، في وقت يضيق الطرفان الخناق على تنظيم داعش في دير الزور.

# حكم نهائي بالسجن المؤبد لمرسي في قضية التخابر مع قطر



## ع

قالت مصادر قضائية إن محكمة النقض المصرية أصدرت أمس (السبت) حكماً نهائياً على الرئيس السابق محمد مرسي بالسجن المؤبد في قضية اتهم فيها بالتخابر مع قطر عندما كان في الحكم. وكانت محكمة جنايات القاهرة عاقبته بالسجن 40 عاماً في القضية. وقالت المصادر إن محكمة النقض قبلت طعناً تقدم به مرسي على الحكم وعدلته إلى السجن المؤبد وهو 25 عاماً.

القاهرة ل. رويترز - BBC

عزل. وبعد عزله فترت علاقاتها مع مصر وسط تهم مصرية لها بمواصلة دعم «الإخوان» ليعودوا إلى الحكم. وكانت قطر انتقدت بشدة حكم محكمة جنايات القاهرة الذي عدلته محكمة النقض اليوم ونفت ما جاء في الأوراق من تهم إليها.

إلى المحاكمة في العام 2014 بتهمة إفتاء أسرار خاصة بأمن القوات الجزيرة القطرية من أفعال تنطوي على جرائم جنائية مؤتمة قانوناً بقصد الإضرار بمصلحة البلاد". وكانت نيابة أمن الدولة العليا أحالت مرسي والمتهمين الآخرين

قانوناً نحو التحقيق والتصرف فيما نسب فيها إلى رئيس شبكة «الإخوان المسلمين»، وآلاف من أعضائها ومؤيديها وإحالتهم إلى المحاكمة. وقال المصدر إن محكمة النقض أمرت بإحالة أوراق القضية مجدداً إلى النائب العام "لاتخاذ اللازم

له في القاهرة والجزيرة وإلقاء القبض على غالبية قادة جماعة «الإخوان المسلمين»، وآلاف من أعضائها ومؤيديها وإحالتهم إلى المحاكمة. وقال المصدر إن محكمة النقض أمرت بإحالة أوراق القضية مجدداً إلى النائب العام "لاتخاذ اللازم

وينفذ مرسي، الذي حكم مصر لمدة عام، حكماً نهائياً بالسجن 40 عاماً في قضية قتل متظاهرين في محيط القصر الرئاسي نهاية العام 2012 عندما كان رئيساً. وقالت المصادر إن محكمة النقض عدلت أيضاً حكماً كان صدر على ثلاثة متهمين آخرين في القضية نفسها من الإعدام والسجن 15 عاماً إلى الإعدام. كما عدلت الحكم على متهم آخر من السجن 40 عاماً إلى السجن المؤبد وعلى منهم من السجن 30 عاماً وغرامة عشرة آلاف دولار إلى السجن 15 عاماً والغرامة نفسها.

وأضافت أن المحكمة أيدت السجن المؤبد على أحمد عبد العاطي الذي شغل منصب مدير مكتب رئيس الجمهورية خلال حكم مرسي. والمحكوم عليهم بالإعدام هم أحمد علي عفيفي وهو منتج أفلام وثائقية، وأحمد اسماعيل ثابت وهو معلم جامعي، ومحمد عادل كيلاني ويعمل مضيفاً جواً، وأعلن الجيش عزل مرسي في منتصف العام 2013 بعد احتجاجات حاشدة على حكمه. وتلى ذلك فض اعتصامين مؤيديين

## رحلة محمد مرسي بين السلطة والسجن

السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في مصر) في انتخابات الرئاسة المصرية عام 2012. وكان حزب الحرية والعدالة قد أعلن في 7 نيسان 2012 عن ترشيحه محمد مرسي احتياطياً لمرشح الجماعة والحزب خيرت الشاطر، الذي استبعدته لجنة الانتخابات الرئاسية لاحقاً لأسباب قانونية. وبالتالي أصبح مرسي المرشح الرسمي للحزب والجماعة. وخاض محمد مرسي انتخابات الرئاسة ببرنامج "مشروع النهضة" الذي مثل برنامجه الانتخابي. ونفى خلال حملته الانتخابية شائعات حول إجرائه عملية جراحية بالمخ، وقال إنه أجرى جراحة بسيطة في لندن لإزالة ورم صغير أسفل الجمجمة، وقال إنه مصاب بداء السكري ويتعاطى عقاقير لعلاج.

انتقل إلى القاهرة للدراسة الجامعية بكلية الهندسة 1970-1975. وتخرج من الجامعة بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف وعين معيداً بها. وسافر إلى الولايات المتحدة عام 1978 للعمل وإكمال الدراسة وحصل على الماجستير في الطاقة الشمسية عام 1978 ثم حصل على الدكتوراه عام 1982 في حماية محركات مركبات الفضاء. وكانت حملته قد نفت أن يكون قد عمل في وكالة ناسا في أوائل الثمانينات. سجن مرسي عام 2006، ثم وضع قيد الإقامة الجبرية في منزله. ثم عادت السلطات إلى اعتقاله أيضاً في كانون الثاني عام 2011 قبيل اندلاع الثورة التي أطلحت بمبارك في شباط من العام ذاته. ومثل محمد مرسي حزب الحرية والعدالة (الذراع

ولد في 20 أيار 1951 في قرية العدة بمحافظة الشرقية ونشأ وسط عائلة بسيطة إذ كان والده فلاحاً فيما كانت أمه ربة منزل. تزوج عام 1978 وله خمسة أولاد وثلاثة من الأحفاد. كان يسكن في التجمع الخامس. وكانت زوجته، التي لم تكمل الدراسة الجامعية، تنشط في العمل الدعوي والاجتماعي من خلال قسم التربية بجماعة الإخوان المسلمين. حصل اثنتان من أولاده على الجنسية الأميركية بالميلاد. وقالت مصادر حزب الحرية والعدالة إن مرسي عرض عليه الحصول على الجنسية الأميركية أثناء وجوده في الولايات المتحدة، لكنه رفض ذلك.

سيكون لطيفاً أن تكون تقديمياً، يقول الكاتب الأميركي وليام كريستول في مقاله هذا. فسوف تكون واثقاً من أنك تعرف الاتجاه الذي يتحرك فيه التاريخ. وسيكون لديك إيمان بأن الاتجاه الذي يتحرك فيه التاريخ هو الاتجاه الذي ينبغي أن يتحرك فيه.

## ترامب .. واحتمالات الحاضر العاصف

ترجمة / عادل العامل



قد يصبح ممكناً وكيف يمكن أن يوضع أساس لمثل هذه الاحتمالية؟ هل هو تقصير في الواجب أن لا يتم العمل باتجاه حصيلة كهذه؟ ومثل هذه الحصيلة، بعد كل شيء، هي ما كان سيدفع إليه الناس المدركون لو كنا نعيش في نظام برلماني. فلماذا لا نستعير صفحة من البريطانيين؟ وماذا عن المحافظة؟ هل سيكون جزء من الحركة المحافظة مدفوعاً بسبب ترامب إلى حزب ديمقراطي مجدد، مثل الليبراليين الذين أصبحوا محافظين جدد وجدوا لهم مكاناً في الحزب الجمهوري في أواخر السبعينيات؟ ذلك أمر يبدو غير محتمل إلى حد كبير: فاستضافة الحزب الديمقراطي اليوم لمحافظين مضادين لترامب أقل من استضافة جمهوري ريغان لليبراليين المضادين للشعبوية وللبيسار الجديد آنذاك. فمماذا عن تجديد الحزب الجمهوري القديم كحزب للحرية والأخلاق الحميدة؟ يبدو هذا ممكناً وإن كان صعباً. لكن ماذا لو أنه فشل؟ ماذا بعد؟ أنشكيل حزب محافظ جديد؟ أو واحد وسطي جديد؟ أو حزب حرية يكون محافظاً وليبرالياً في وقت واحد؟ إن أي مشروع جديد من هذه المشاريع سيكون مهمة تقسم بالتهيئ. لكن ما البديل؟ الاستسلام لمستقبل متجه حيث يكون الخيار بين سياسة دونالد ترامب وبرني ساندرز؟

في كانون الأول 1862، قال الرئيس أبراهام لينكولن للكونغرس، "إن مبادئ الماضي الهادئ

عن / weekly standard

التي تغيرت إلى حد كاف، بحيث يشك المرء في أن تمضي حلقة ترامب بنفس الطريقة التي مضت بها النماذج الأتفة الذكر. والإرشاد الذي يوفره التاريخ هنا محدود. مثال آخر: قبل أكثر من شهر، كان هناك حديث في بعض دوائر ترامب عن توقيع بيان يدعو الرئيس ترامب إلى الاستقالة. وقد فكر عديدون أن هذه فكرة سيئة، مقررين أن ذلك غير عملي إلى حد أنه سيبدو تصريحاً بالعجز. لكن ماذا لو أن الشيء الوحيد الأفضل الذي يمكن أن يحدث للبلد، سيكون بالنسبة لترامب أن يستقيل؟ ماذا عدم التفكير بجدي أكبر في ما إذا كان أمر كهذا

وهكذا ستفكر بأن السياسة سباقة في طريق عام نحو المستقبل. وستتضمن قراراتك على الأرجح متى تدوس على البنزين أو متى تكبح الفرامل في حينه. وقد ترتكب أخطاءً عرضية في قرارك بالإسراع. لكن الاتجاه لن يشكل لك مشكلة. ففي نهاية اليوم، ومهما كانت فوضى العالم الواقعي ولا جدوى بعض اختياراتك، ستكون واثقاً من أن التاريخ صار وراءك. لكنك ستكون على خطأ. فمماذا، من ناحية أخرى، لو كنت واحداً من أولئك الذين يعرفون أن هناك أمورا في السماء والأرض أكثر مما يحلم به في التعليم التقديمي؟ لكن ماذا لو أنك أيضاً عرفت أن اعتناق ما هو مضاد للتقدمية ببساطة ليس بمرشد كاف؟ قد تخبر نفسك أنك تستطيع أن تتعلم من التاريخ. تقول لنفسك إن أولئك الذين لا يتذكرون الماضي محكومون بتكراره. لكنك تعرف بالطبع أيضاً أن تذكر الماضي ببساطة ليس كافياً لتجنب أخطاء جديدة؛ فبعد كل شيء، الماضي هو ... الماضي. وهكذا على سبيل المثال: قد تتساءل عما إذا كانت رئاسة ترامب تنحدر في مسلك كيمسك جيمي كارتر، أو ريتشارد نيكسون، أو ليندون جونسون. وجميعها مرشحات نافعة إلى حد ما. لكن ترامب نفسه مختلف بدرجة كافية عن سابقيه هؤلاء، وكذلك الأوقات والظروف



# لا بد أن نمر بالحب . . وإذا لم نجده علينا أن نبتكره

عندما ولد عام ١٧٩٩ ، كان أبوه يحتل مركزاً اجتماعياً ومالياً مرموقاً، لكنه يعاني من نزق زوجته "لورا سالومبييه" التي تصغره بأثنتين وثلاثين عاماً، وتتمتع بجمال خارق وثقافة متميزة، لكنها قاسية القلب وتميل إلى العبث، مما أثر كثيراً في علاقتها بابنها الذي أصبح فيما بعد أشهر أدباء فرنسا، رغم أنه ظل يكن لها حبا كبيرا يخالطه شيء من الخوف لآزمه حتى عندما أصبح شابا، فكان لا يقتر بمتها إلا وهو يرتجف، وقد أشار في الكثير من قصصه ورواياته بحاجة ابطلاله إلى الشعور بالحماية النسائية. وثرى سيرته الذاتية التي نشرت بعد وفاته، يتذكر طفولته التي كانت شبيهة بطفولة الشاعر بوديلر والروائي ستندال، كانت أمه صعبة المراس استأثر ابنها الأصغر بكل اهتمامها وعنايتها.



مدام مورسوف بالأمر، تخبره بأنها ستتركه لحبيبته الجديدة : "وداعا يا ظلمي الغالي، من روح سكبت أنت فيها الأفراح والمهاج ما أنوء بحمله، وما يغفرك الكارثة التي انتهى امري إليها، انا موقنة أنك تحبني، ولهذا اقترب من راحتني الإبدية، وأنا ارتجف أسفا وندماً".

ووجدته يكتب لمدام دي برني في إحدى رسائله: "بدونك ما كنت كتبت زنبقة في الوادي" وهو يخبرها وهي على فراش المرض "أني اكتب لك، أريد المجد من اجلك، أنك كل شيء، الجمهور، المستقل".

في الخمسين من عمره يتعرف بلزك على مدام دوهانسكا. وكانت سيدة روسية غنية. ولأنه ضعيف الحظ مع النساء، شديد الإحساس بالقصص تجاه كل سيدة وبسبب هذا الإحساس تضخت في ذهنه فكرة الزواج من مدام دوهانسكا، لما سينال به زواجها من استقرار لينتفع بعد ذلك في هوء لإتمام رسالته الأدبية الضخمة.

وكانت صحة بلزك قد أخذت في

الانهيار، وأجمع الأطباء على

أن حالة القلب لديه لا تسمح له

بحياة طويلة. عندئذ. وعندئذ فقط

دوهانسكا على أن تحقق للرجل

الذي صبر السنين الطوال ليحال

بيده الأمانة الكبرى التي يجيش

بها صدره. فما الذي ستفكره بهذا

الزواج وقد أجمع الأطباء أنه

لم تبق له في الحياة إلا شهور

معدودة:

وسافر بلزك إلى روسيا رغم

اعتلاله، ليعقد أخيراً زواجه في

أذار عام ١٨٥٠ في هوء وصمت،

وقدر بلزك أن يعيش معها خمسة

وعشرين عاماً، يكتب أثناءها

خمسين كتاباً ليتم قائمة مؤلفاته

التي تصون الإنسانية

والتي يبلغ مجموعها مائة وأربعة

وأربعين مؤلفاً. وكان قد أعد لذلك

غرفة مكتب فاخرة إلى جانب

غيرها من الغرف الحافلة بأفخم

أنواع الأثاث، فيأى إلى مدى

تحقق هذا الحلم: لم يحط بلزك من

حرفاً في غرفة المكتب الفاخرة.

باستثناء كتاب صغير اسماء "

فلسفة الزواج"، والذي يعد تحفة

فنية ونادرة، يقول بلزك عن

مؤلفه هذا: سيديتي، هذا كتاب من

أجل الدفاع عن النساء، وهكذا فإن

معنى كتابي هو تحميلي الحضري

لجميع الخطايا التي ارتكبت من

طرف النساء لأزواجهن.. إنها

تبراة عظيمة، بعد ذلك أطلب

بالحقوق الطبيعية وغير القابلة

للتقادم للمرأة، ليس هناك زواج

سعيد إذا لم تسبقه معرفة شاملة

من طرف الزوجين، فيما يتعلق

بالتقاليد والعادات والطابع إلى

غير ذلك، ولم يحدث أن تراجعت

عن هذا المبدأ أمام أية عواقب،

ويضيف الكاتب متهماً، أولئك

الذين يعرفوني، يعلمون بأنني

كنت دائماً وفيما منذ سن الرشد،

بأن قوانين الحب تربط بقوة

مخلوقين لا يستطيع أي قانون

بشري أن يفرق بينهما؟

في مساء الثامن عشر من أب عام

١٨٥٠ يصاب بلزك بأزمة قلبية

تلزمه الفراش ولا ينهض منها،

يزوره فكتور هيجو، الذي يروي

لنسا اللحظات الأخيرة من حياة

أكبر أدباء فرنسا: "كان وجهه

بنفسجياً، ويكاد يكون أسود،

منحنياً لجهة اليمين، لحبته كثة،

شعره رمادي قصير، عيناه

مفتوحتان ومحدقتان، رأيته من

جانبه، فبدل لي شبيهاً بالإمبراطور

"، وعلى السرير وجد هيجو

هذه الرسالة معنونة إلى مدام

دي برني: "لا أقوى على تركيز

افكاري، أهتم أن الموت أفضل

نهائية لهذه الحالة التي أعيش فيها

منذ أن غادرتي انت الحياة، ولهذا

صممت على الذهاب من هذه الدنيا

الغائبة".

عوائق مادية لا يمكن تخيلها".

ولأن بلزك أحب دائماً نساء أكبر

منه عمراً، نجد في رواياته

يتوقف كثيراً عند سن المرأة،

فأوجد لأول مرة في الأدب

الروائي البطلة التي تحب بعد أن

تجاوزت الأربعين، لكنه لم يجرؤ

على أن يصور في رواياته، بعض

ملامح سيرته الذاتية والنهاية

التي انتهت فيها علاقته مع مدام

دي برني، بعد أن أصيبت بالمرض،

ونجد في مذكراته يكتب: "إنها

تسمو بصداقتها إلى حد إخفاء

الأمها عني، فهي تريد أن تشفى

من اجلي، يا إلهي، لكم تغيرت في

الشهرين الأخيرين، لقد أصابني

الربح حين رأيتها".

وحيث ماتت كتب: "ها إنذا أنفذ

وصية حبيبتني وكلماتها الأخيرة

التي كتبتها لي والتي قالت فيها:

"الآن استطيع أن اموت مطمئنة،

فإني واثقة أنك ستضع فوق

جيبك التاج الذي طالما حملت بأن

أراه، إن قصصك زنبقة في الوادي

عمل أدبي عظيم".

xxxxxxxxxxxx

## بين الحياة والأدب

يخبرنا بلزك، أن روايته زنبقة في

الوادي كتبها بعد أن علم بمرض

مدام دي برني الخطير، فأراد أن

يخلد صديقته، وأن يكتب لها عملاً

أديباً تقرأه قبل موته.

وفي الرواية نحن بمواجهة الشاب

"فيليكس" الذي ينتمي إلى عائلة

غنية، لكنه يعاني من طفولة قاسية

– مثل بلزك – ولا يعرف شيئاً عن

النساء، والنموذج الوحيد الذي

عاش معه في امه التي لا تهتم به

كثيراً، لكنه ذات يوم وبعد أن بلغ

العشرين من عمره، يحضر حفلة

ساهرة، فنجدته يجلس إلى جوار

امرأة مجهولة يفتنه جمالها التي

حد أنه دون أن يعي يقتررب منها

ويقبل كتبها، فتطلق المرأة صيحة

حاددة وتستدير حوله لتشممه ثم

تغادر القاعة.

ويبدأ فيليبس يسأل عن المرأة من

في، ويضيء في رحلة البحث عنها

في كل مكان، وذات يوم يقتررب من

أحد القصور ويقول لنفسه: "إذا

كانت هذه المرأة المجهولة تعيش

في مكان ما على الأرض.. فهذا هو

المكان".

ويصدق حسده، ففي هذا القصر

الكبير تعيش مدام دي مورسوف،

ويعرف انها متزوجة من رجل

عجوز، ولديها طفلان، ويفرر

التقرب إلى زوجها فيزورها في

البيت بدعوة من الزوج الذي

شعر بالغة مع هذا الشاب، وأراد

أن يلقى عليه دروساً في الزراعة

وتربية الكلاب.

إلا أن في اللحظة التي يقر فيها

فيليكس أن يتحدث مع مدام

مورسوف عن مشاعره توقفه

قائلة: "هذا هو الشيء الوحيد

الذي يجب أن لاتقلعه، وإذا لم

تتوقف سوف امك من دخول

المنزل". ويقبل بشروطها، لكنه

يفاجها بين الحين والآخر، بأن

يقبل يديها: "حين تفشل الكلمات،

يحدث الصمت أثره في النفوس،

ويسأل أحداً الآخر بنظراته:

ترى هل يقدر لنا أن نحظى بيوم

نستطيع أن نسميه يوماً".

وتقرر مدام مورسوف أن تساعد

فيليكس في حياته العملية،

وتختار له العمل في السياسة،

ويحصل على منصب حكومي

كبير، وفي هذه الأثناء يلتقي

بامرأة انكليزية جميلة تحاول

أن تقيم معه علاقة حب: "كانت

تعرض علي وهي تضحك أكثر

العروض تواضعاً، بأن اسمح لها

أن تحبني، وذات يوم قالت لي،

سوف اظل دائماً صديقك، خليلك

أينما تريد". ونجد فيليكس ممزقاً

بين مدام مورسوف وليدي رلي،

كما وجد بلزك نفسه ذات يوم

حائراً بين مدام دي برني وفتاة

أخرى تصغرها سناً، وحين تعرف

فيما بعد إلى روايات، حتى انه

كتب بعد وفاتها: "في بداية

حياتي، كنت لي أما حقيقية.. يا

الهي، لم تعد توجد روح واحدة

تفهمني، فقد كانت هناك روح

واحدة فقط".

ولعل رسائل بلزك إلى مدام برني،

التي نشرت بعد وفاته تكشف

لنا عن التأثير الذي مارسه هذه

المرأة على حياته وأدبه فهو يكتب

إليها: "ثقي بأنك محبوبه كما ولا

امرأة، انظري خلال التخريب

الذي تحدثته في رأسي، في قلبي،

تعرفي إلى أي حد انت الكل بالكل،

الزهرة والثمرة، القوة والضعف،

السرور والالم، الالم عن غير عمد،

السرور الدائم، حتى في الالم،

الفن والسعادة، الرجاء، كل الامور

الإنسانية الحسنة والجميلة،

حتى الدين، لا استطيع أن أقول

انك كائنها، لتي اعتقد انك اكثر".

ثم نراه يكتب لها بعد أيام: "انك

كل عائلتي، تقومين مقام امي منذ

الثالثة عشرة من عمري، ومقام

الصديقة (الوحيدة) والأخت

والأخ والرفيقة والعشيقة".

xxxxxxxxxxxx

## الخوف من الحب

الحب الثاني كان مع مدام "زولما

كارو" التي كانت زميلة لاخته لورا

في المدرسة، لكنها كانت صعبة

التمثال، فلم يجرؤ أن يتحدث معها

عن الحب، لكنها في المقابل كانت

معجبة بما يكتبه، وقد كتبت اليه:

"لست اريد، الصداقة الممتعة التي

تقدمها للنساء اللواتي، يفضلني

الف مرة، وإنما اطمح إلى عاطفة

اسمى، هي أن احظى بتقدير

الكافي بحيث تجعل مني امرأة

الإنسان أول مرة: "مهما تكن

قدرة هذا الفتى ولمايلاته بالنسبة

لذات، ورغم تخمته في العشية،

فإنه وجد في الفساة الذهبية

إلا أن علاقة الحب هذه لم تدم

طويلاً، كما انها لم تؤثر في بلزك،

الذي دفع بدون جوان إلى التقيب

كاستري، وكانت هذه التجربة

مغامرة خاسرة بالنسبة اليه، فقد

تورط في الحب مثلما تورط في

الديون لأنه كان يريد أن يرضيها،

ونجد مدام دي برني تحذره من

هذه المغامرات فكتبت اليه: "أن

خوفاً مميماً يرحف أحياناً على

قلبي، كلما سمعت بأحوالك، فأصغ

إلى صوت العقل يا صديقي العزيز

المحبوب".

لكن مدام دي برني بلغت أخيراً

السابعة والخمسين من عمرها

عام ١٨٢٢، فكان لا بد أن يبحث

بلزك عن حب شاب وهو يكتب في

مذكراته: "منذ أن صارت لي أفكار

ومشاعر، كرسيت نفسي للحب

وحده، فكانت اول امرأة صادفتها

ذات قلب ملائكي وروح فطنة،

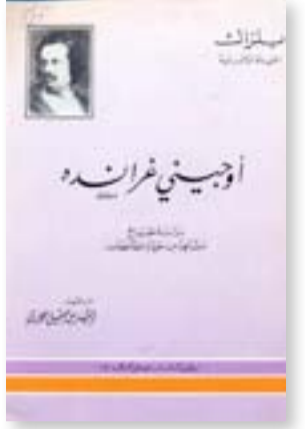
لكنها –يا وويلتي– كانت تكبرني

بأثنتين وعشرين عاماً، بحيث اذا

مظلم دارسي أدب بلزك، أن مدام

دي برني، كانت هي التي اعطته

العديد من الافكار التي تحولت



وكانت صحة بلزك قد أخذت في الانهيار، وأجمع الأطباء على أن حالة القلب

لديه لا تسمح له بحياة طويلة. عندئذ. وعندئذ فقط دوهانسكا على أن تحقق

للرجل الذي صبر السنين الطوال لينال بيده الأمانة الكبرى التي يجيش بها

صدره. فما الذي ستفكره بهذا الزواج وقد أجمع الأطباء أنه لم تبق له في

الحياة إلا شهور معدودة.

العذوبة". ولكي يقدم لنا مفهومه

للحب، يكتب في روايته امرأة في

الثلاثين: "نفوس النساء التي

تقوى على جعل اللا متناهي في

الحب تشكل استثناءات ملائكية،

انها بالنسبة لسائر النفوس

النسائية كالعقريات بين الرجال،





## قناديل لطيفة الدليمي

### المعرفة العابرة للتخوم

انتهيت مؤخراً من قراءة الكتاب المتمتع الصادر بعنوان (مستقبل العقل) ضمن سلسلة (عالم المعرفة) التي أواظب على قراءتها بانتظام منذ سنوات بعيدة، وكان لدي سبب إضافي دفعني لقراءة هذا الكتاب بالذات ؛ فمؤلفه هو الفيزيائي ومقدم البرامج العلمية الأشهر (ميشيو كاكو) الذي لطالما شاهدناه في وثائقاته العلمية الرائعة المعدة عن كتبه، مثل : رؤى مستقبلية، فيزياء المستقبل، العوالم المتعددة، الخ.

إن مما يبحث على الدهشة لدى مُشاهد هذه الوثائقيات - وقارئ الكتب كذلك - هو ذلك الكم الهائل من المعرفة المتداخلة بين الحقول المعرفية في شتى ألوانها (علمية وفلسفية وأدبية، الخ) ؛ إذ ماعاد ممكناً تناول المعضلات الجوهرية التي تقترب من حافات الكوارث المؤكدة في عالمنا المعاصر من غير الإحاطة بجوانب معرفية متعددة ومتداخلة يمكننا من الحصول على صورة شاملة طبقاً لما تتطلبه (نظرية الأنساق Systems Theory) التي غدت النظرية الأساسية العابرة للتخوم المعرفية. نقرأ، على سبيل المثال، في الفصل الأخير من كتاب (كاكو) أعلاه عن (الوعي الكمي) وهو مبحث معرفي حديث بعض الشيء يسعى لتوظيف بعض النتائج المتحصلة من البحث في ميكانيك الكم على مفاهيم أساسية في الوجود البشري مثل الوعي، وتلك مهمة متعنة بقدر ماهي شاقّة، وتتطلب قدراً هائلاً من التبحر في علوم الفيزياء والرياضيات وهندسة البرمجيات والبرمجة اللغوية العصبية والسايكولوجيا الإبداعية بالإضافة إلى إمتلاك ذائقة فلسفية تستطبل لغة (كانت) و (لايبنتز) و (سبينوزا) بقدر استطابتها لمفاهيم ميكانيك الكم الحديثة.

إن موضوع المعرفة العابرة للتخوم مسألة معقدة ومشتبكة وأكبر من موضوعه (الثقافتان) التي أشار لها (سي. بي. سنو) عام 1959م ؛ إذ أن ما أشار له (سنو) هو الهوية الفاصلة بين الثقافتين العلمية والأدبية على وجه التحديد، وكذلك ما يرتب على تقاطع تلك الهوية من خطل مفاهيمي يقود لمعضلات مجتمعية مؤذية. كان ذلك مع بداية العقد الستيني من القرن السابق ؛ أما في عالمنا المعاصر فقد بلغت الأمور حدّاً يستوجب الإنلام بشيء من الحدود المتداخلة بين العلوم (والحقول المعرفية بعامّة) وذلك لسببين على الأقل : الأول أن هذا الفهم هو ما يجعل المرء مؤثراً وقادراً على إمتلاك خلفية علمية تؤهله لفهم طبيعة العصر والمدى الهائل لتعقيد أنساقه المعرفية وبخاصة ونحن على آعتاب الثورة الصناعية الرابعة التي ستشهد ترسيخ سطوة الأتمتة ومنظومات الذكاء الاصطناعي الفائق والروبوتات المؤنسة، أما السبب الثاني فهو أن الفهم خطوة أولى باتجاه تكوين الدافع لتشكيل جماعات ضغط (بيئية بخاصة) تتولى الدفاع عن حقوق الأرض المستتبلّة التي تأكلت بفعل الجشع البشري المتغول، وليس خافياً أن المعرفة الرصينة هي المفتاح للتعامل المعقلن مع هذه الموضوعات المعقدة، وإذا كان اللورد (سنو) ممتعضاً من سوء الفهم بين الثقافتين العلمية والأدبية فإن الحالة في عالمنا المعاصر أكثر تعقيداً وكثير وليست محض سوء فهم بل هي معرفة تنطوي على أنساق عظيمة التعقيد وكذلك على كوارث مؤكدة قادمة، ومالم نتحسّب لتلك المعرفة والكوارث بمعرفة عابرة للتخوم العلمية الضيقة والمحدودة فإن خسائر بالغة ستلحق بنا - أفراداً وبلداناً على حد سواء.

هذا عصر المعرفة العابرة للتخوم، ولأسبيل للتغافل عن هذه الحقيقة أو الإنكفاء على الجزر المعرفية المعزولة.



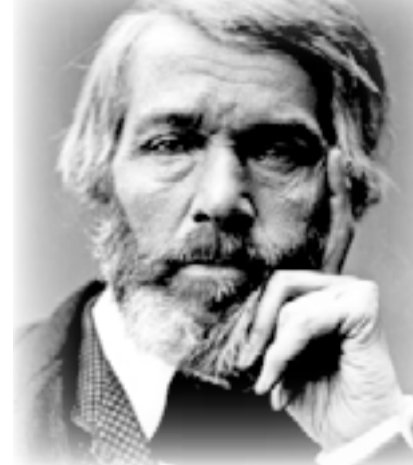
أنّ الفهم خطوة أولى باتجاه تكوين الدافع لتشكيل جماعات ضغط (بيئية بخاصة) تتولى الدفاع عن حقوق الأرض المستتبلّة التي تأكلت بفعل الجشع البشري المتغول ..



روبرت كنتنكز



جون كيتس



كارلايل

## دروب السيرة الغامضة

حياة بطل السيرة. يشاركه اليوم كاتب السيرة، بجاياله ويتبسس كل أحواله روحاً ومزاجاً وعقلاً وأجواءً وأحداث عصر وطبيعة. هنا في رأيي يتحقق الأبداع الأبدى في كتابة السيرة : الشخصيتان حيان وغير مستقرتين. هذه تتلبس غموضاً وهذه تكشفه وتلك تروغ وهذه تحاصرهما، والنتيجة أن في مرحلة زمنية محددة تعيش شخصيتان واحدة منتمية إلى الماضي، في الغالب، هي شخصية صاحب السيرة المكتوب عنه، المراد اكتشاف تفاصيل حياته، وشخصية كاتب السيرة الذي يريد أن يعايشه ويعرفه. وكل واحدة تؤثر في الأخرى وتسهم في تحولها. هنا الفن الجميل، يتحقق الإبداع حين نصور هذه العملية ونحصرها بين دفتي كتاب؛ ذلك هو المنجز الأبدي الذي وصفه كنتنكز بأنه "أكثر المنجزات المحققة أهمية في عصرنا الراهن". الشاعر آرثر هـ. كلاف في مقدمته لمنظومات درايدن عن الشخصيات التي تناولها بلوتارك، يشير إلى أن

مزايا جديدة هي من متطلبات، ومما يوفره، العصر الثقافي والتكنولوجي الجديد. فالسيرة ما عادت، كما قلنا، رسائل وأخباراً وأحداثاً تاريخية، بل صارت ذلك كله ومعه العناصر المكونة الجديدة، وحتى الحماسة للعهد، ما عادت حماسة مطلقة لمن نحب أو نكره. صارت حماسة بحث علمي مجده فيما يكشف وما يعيد إحيائه من عوالم وحقائق. السيرة الجيدة أظهرت كم كنا نهمل من العالم الذي مر، ومن احبابنا ومعاصرنا القريبين منا. وأنت تعيش بينهم لا ترى كل شيء هذا ما تقول به السيرة اليوم. والمشكلة التي تهتم بجلها السيرة، هي كم وجه وكم صورة للشخصية الواحدة وكم زاوية لفهمه؛ ثم كم تستقر أذهاننا على هذا المعنى أو هذا الفهم لتتركهما غير مقتنعين إلى تفسيرين آخرين؛ هذا يعني أننا أمام مادة حية متحركة وعلينا أن نكون متحررين وأحياء وهي ليست مادة ميتة أو اكتسبت حالها الأخير كما كانت السيرة القديمة تنظر إلى

السيرة، بلا أسلوب نكي متقن، لا سيرة جيدة أطلاقاً! سير عديدة ومختلفة الأساليب كانت دوافع لمتابعة تطور هذا الفن وما قد استجد في النمط الذي نسميه الحديث منها. للأسناد كنتنكز Robert Gittings كتاب قيم في هذا الموضوع عنوانه "طبيعة السيرة The Nature of Biography" يقدمه بقول للشاعر جون كيتس: "مع كل هذا هم ضلحون أولئك الذين يتناولون كل شيء حرفياً فحياة الإنسان، مهما كان شأنها، هي رمزية باستمرار. ويعيون قليلة جداً تلك التي نستطيع رؤية سر الحياة، الحياة مثل النصوص (الخالدة) تصويرية استعارية...". ويستنتج كنتنكز: "إن من الضحالة، أو الأفق المحدود، أن يعتمد في كتابة السيرة على الحقائق المثبتة حسب، والتي توفر لها سنداً تاريخي أو علمي. نرى أن هذه نقطة تحول مهمة عما كان. فالسيرة الجديدة راحت

### ياسين طه حافظ

لكن فنتن برسler قدمت سيرة متمعة ونكية عنه بعنوان "عموض، أو سر سيمونون" (لندن 1983) The Mystery of Gerges Simenon كتبها بعد متابعة لأخباره وعلاقاته في سويسرا وبلجيكا وفرنسا وأمريكا وقد استطاعت أن تزيل الغموض الذي سببته مذكراته ورسائله المختلفة باختلاف علاقاته وتغيرها، وإذا رفض سومرست موم من قبل أن تكون له علاقة بمن يكتب عنه، ترك الأخير كل أرشيفه لمن أراد أن يكتب وكأنه يتحده أن يصل إلى شيء! ذكرت بضعة أمثلة لأشير إلى المتعة والعلمية وروح البحث في كتابة

## الحياة والموت والبحث عن الخلود في كتاب التيجان

### متابعة المدى

تأطرها وحدة فكرية وهي وحدة الحدث، لتكشف هنا عن مسارين، مسار البعد السردى والتأويلي المرتبط بالذاكرة". بدوره ينكر مُعد الكتاب خالد علي مصطفى أن مقاصد كتاب التيجان، تذهب إلى أربعة مقاصد، أحدها ديني لأنه مؤلف في العصر الإسلامي للقرن الأول الهجري، وهذا المقصد ينظر إلى التاريخ على أنه صراع بين الخير والشر، المقصد الثاني يمكن أن نسميه مقصداً وطنياً، لأن المؤلف وهب ابن منبه، يركز على التاريخ اليمني لأنه يمانى، هناك أيضاً مقصد قومي، وهو

تاريخية، لأنه لا يصلح أن يكون مصدراً كون الأحداث التاريخية التي يتحدث عنها تحولت إلى قصص أسطورية تبلغ أحياناً درجات الشعر لثقلونها عنها أحياناً قصيدة نثر، فالأسطورة بذاتها، هي نص شعري لأنها خارج حدود الحياة التقليدية... بخصوص هذا الكتاب ولناقشة حكاياته وأهميته ينكر لنا الناقد علوان السلطان، بأن هذا الكتاب "يقع بأسلوب سرد نص الانتقاضات بتلاحم فكري وتاريخي وسايكولوجي ولغوي وجمالي، لجمع خطابات تكوينية لكل خطاب بنية فكرية

أقيمت امسية في اتحاد الادباء وتناولت كتاب (التيجان) اعداد الشاعر خالد علي مصطفى وكتاب التيجان للبحث عن الحياة والموت، وهو كتاب الخلود، أو مجموعة تاريخ أسطوري كتبه ورواه أحد رواة القرن الأول الهجري، وهو وهب ابن منبه، وقد رواه ابن هشام أبو محمد عبد الملك ابن هشام، أهمية هذا الكتاب ليست أهمية

### بنصوص شعرية وعرض تمثيلي

## ميليشيا الثقافة تستعيد أحداث قتل الإيمو من خلال عمل "إيمو...ت"

ما قد يتعرض له هؤلاء الشباب من اتهامات، وإساءات إلا أنهم تركوا مخاوفهم جانباً، وإتقادوا نحو الثقافة لأنها السبيل الوحيد لرفع الغشاوة عن بصيرة المجتمع.

### إيموت

يذكر أحد أفراد كادر العمل الشاعر علي سمرمد أن "عمل" إيموت يمثل قتل الإيمو/ الآخر الثقافة الذي نعمل بصدده معاً (أحمد ضياء، علي تاج الدين، وسام علي، علي سمرمد، محمد الكيم، حسن الجبيني) فهو الذي يفتح لنا أفق الحوار مع الوجود الذي يعيشه الآخر أيًا كان، وكلمة إيموت-عنوان المشروع- بذاتها تدل على انعدام الآخر بوصفه ذاتاً تقع خارج حدود تترك الموت المحقق في خطانا، وفي مدارسنا وفي كل شيء، ويهدأ فإن كلمة إيموت تتكون من كلمتين إيمو+موت وكان الموت أصبح ملصوقاً بها، لا تنفك إحداهما عن الأخرى".

### المسكوت عنه

المسكوت عنه، وتهيمته، هو الهدف الاساس لتقديم هذا العمل، ليذكر الشاعر علي تاج الدين "أننا نقشنا ومن خلال مجموعة "ميليشيا الثقافة" الكثير من القضايا المسكوت عنها، ونحن على دراية بأننا من الممكن بأن نتهم على أننا جزءٌ من تلك القضايا، إلا أن رسالة الثقافة هي التي نتحننا شجاعة اللامبالاة بما سيُقال



ما أو سنواجهه من اتهامات، لأن الثقافة بالنهاية هي التي يجب أن تقود المجتمع من الجهل إلى نور المعرفة وليس العكس".

ويبدو أن إرادة هؤلاء الشباب بحاربة الترهيب بالسلام، والمعرفة، كانت أكبر بكثير من محاولات البعض لرميهم بحجارة التهم.

### تقبّل الآخر

ظاهرة عدم تقبّل الآخر، تُشكل مأساتها الكبيرة التي آلت بهذا البلد إلى ما هو عليه اليوم، ومن هنا يؤكّد الشاعر وسام علي انطلاق هذا العمل، ويقول "لأننا لا نتقبل الآخر في هذا المجتمع، أصبحت مفردة الإيمو تهمة تكفي لقتك حسب، تظهرك واختلافك، فالقاتل يحمل صياغة ايدولوجية مسبقة كافية لتبرير أفعاله، بالتالي

نحن ندين آلة القتل المستمرة لأننا محتاجون إلى آخرين، لنكون شخصيتنا، كوننا في نظرم كالأشياء، وحياتنا تقوم على اساس الصورة التي يأخذونها عنّا".

أن نحاسب الآخر، على انتمائه ومظهره، واسلوب حياته البعيد عنّا كل البعد، والذي قد لا يسبب لنا أي ضرر، فهذا بحد ذاته اعتداء، وكيف حين نتسبب بإنهاء حياة كاملة لن يختلف عنّا. جانب من نص العمل لأحمد ضياء طريقته في التعبير عن العمل، فلا داع لتقديم المزيد من الأحاديث التي تخصّ ما يدور حوله العمل، يكفي أن يُقدم جزءاً صغيراً من نصّه ليأمس روح القارئ والمطلع : "إفطار في يوم ساخن إلى أخي في الحياة والموت والإنسانية إيمو ولنقل أن المنذجة هي أصيص الله البارذ كيف لنا أن نسك الدم على شكل قبعة صفراء كيف لنا أن نعيش بكلمات ملتبسة يطلقها مرعبون أفردوا الحزن وجعلوا جنامينهم بجوارى البخاخات الرافسة بالأنترية كيف للرصاصات أن تكون فصولاً في مولات جنسي كيف نرتل على مسامع غيوم خضراء أية القتل المجاني..."

عرض العمل بشكل مسرحية شعرية، قدمها كادر العمل، بنصوص أنجزوها بأنفسهم وقلوها في أمكنة وقوع حوادث قتل الإيمو وتعنيفهم، ليهدوا رسالة إلى مجتمعهم، بأن عليهم أن يتقبلوا اختلاف الآخر عنهم، مادامه لم يُسئ لهم.

### متابعة / المدى



# عندما يُستفز المجتمع!

استفزت فكرة الشروع بإجراء الاستفتاء في إقليم كردستان العراق مشاعر العراقيين، مما أدى بهم إلى الإفصاح عن صفحة جديدة من صفحات التوتر واتخاذ المواقف الحدية والتعبير عن التعصب والتفرقة والتمييز التي ترتبط بالعنجهيات القومية بين عربي فخور وصاحب كبرياء، وقد يكون متفطرس وكردى مزهو بحقه في التعبير عن الرغبة بإعلان دولة كردستان. ومع الاقتراب من موعد إجراء الاستفتاء في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، تتصاعد حمى المناوشات الكلامية والإعلامية التي سرعان ما ظهر عليها التخندق ضمن فريقين متقابلين متعارضين سبق أن خاضا معارك طائفية بامتياز فوجدا توجيه البوصلة باتجاه الفصل بين من يدعي الدفاع عن العراق الموحد القوي من جهة، وآخر يدعى عليه بالسعي إلى تقسيمه غير آبه بمستقبله.

بل وظهر تكتل إندس ضمن الفريقين المتعارضين المذكورين ممن اتخذ موقفاً عنصرياً بوضوح وهو ذاته الذي خاض من قبل معارك طائفية مذهبية بوضوح أيضاً، يقابله دعاء التخفيف والدعين إلى وقف خطاب الحقد والكراهية من جماعات التيار المدني التحرري.

علمياً، يمكن تعريف الاستفزاز اجتماعياً بأنه الفعل البنوي الذي يقوم على فكرة تحريك الساكن وإرباك القائم وهز المسلمات وربما زلزلتها. وهو تجول قد لا يكون معلوم النتائج ومضموناً وينذر بتوجهات غير محسوبة. في حالات يؤدي الاستفزاز من خلال العدوان الخارجي على سبيل المثال، إلى الوحدة والتماسك ولكنه داخلياً على مستوى البيت الواحد قد يؤذن بالنزاع ويشجع على الإيغال فيه. فالاستفزاز بحد ذاته اختبار يسلط الضوء على مدى قوة البنية الاجتماعية وتماسكها. على المستوى الفردي، أن تستفز أحداً يعني أن تخرجه عن طوره بكلمة أو تصرف، وهذه من الطرق التي تستخدم لإجراج الخصم أو المتهم لضطراره إلى الكشف عن الحقيقة. يستفز الفرد عندما يتهم زوراً بخيانة الأمانة أو الكذب والادعاء. ويستفز عندما يشكك بولائه وإخلاصه. في العادة يحب الإنسان أهل بيته ويحترمهم ويدافع عنهم. وهو يرغب في أن ينظر إليه على أنه يتحلى بالقيم والمثل النبيلة ويمارس حياته بأقل قدر ممكن من التجاوزات الأخلاقية والأدبية، ناهيك عن امتثاله للقواعد القانونية والتعليمات الإدارية المتفق عليها جماعياً. ولكن ماذا لو تعرض هذا الإنسان إلى الإساءة والحق به الضرر! ماذا لو حُرم وأهين وانتهكت كرامته! هذه أمور تخرج الإنسان عن طوره وقد تظهر أسوأ ما فيه. لعل المهم في ردة الفعل على الاستفزاز، أنها تتأثر بما أضر الأفراد لها. فتكون ردة



□ د. لاهاي عبد الحسين

من حيث الجوهر على أنماط سلوكية تؤخذ كمسلمات وتعامل باحترام ومنها أن تحظى الجماعات المتباينة بالمعاملة المتساوية وتحترم مشاعرهما ويصانر إلى أخذ مواقفها ومطالباتها بالاعتبار. فإذا ما حدث الخرق من خلال الاستفزاز ارتجت الأنماط السلوكية المشار إليها وتهاوت المسلمات التي تقوم بحراستها لتحل محلها الحيرة والتمزق والارتباك المؤدية لا محالة إلى التراشق والتهام وإصدار الأحكام القطعية في أن يكونوا سيئين وتكون خيرين، وخذ على هذا. على المستوى الوطني استفز إرهاب المشاعر

الفعل إيجابية وقوية وبناءة إذا كان الفرد مبنياً بقوة وإيجابية. ويحدث العكس عندما يكون البناء هشاً وضعيفاً. ولا يختلف الأمر كثيراً على مستوى الحياة العامة. ففي المجتمعات المستقرة والمتماسكة، يواجه الأفراد التحديات بقوة كما في أن يرفضوا الاستسلام لموجات التعصب التي يحاول الإرهاب إثارتها وبها في صفوفهم. ولكن الأمر يختلف عندما لا تكون هناك ثقة، وعندما لا يكون هناك شعور بالأمان، وعندما تكون هوية الجاني واضحة ومؤشرة ومكتشوفة للعامّة. تقوم الحياة الاجتماعية



علمياً، يمكن تعريف الاستفزاز اجتماعياً بأنه الفعل البنوي الذي يقوم على فكرة تحريك الساكن وإرباك القائم وهز المسلمات وربما زلزلتها.

وهدد وحدة البلاد، فكان أن تنادى الرجال لشجبه ومحاربه ووضع حد له. ولكنه أي الإرهاب، أيقظ مشاعر سلبية متبادلة عندما أخذ شكل عمليات محددة كما في كارثة مطعم "فدك" على الطريق السريع بين محافظتي المثنى والناصرية وعلى مقربة من مدخل محافظة البصرة. واستفزت فضائح الفساد المالي والإداري المشاعر، فكان أن انهارت الثقة بالدولة ومؤسساتها والقائمين عليها. ولو كان الأمر مختلفاً لنظر الناس إلى فضائح الفساد بكونها منبهات لإعادة النظر بالضوابط القانونية والإدارية للحد منه ووضع حد له. واستفرت عملية نقل (٣٠٠) داعشي مع عوائلهم من على الحدود السورية اللبنانية إلى الحدود السورية العراقية المشاعر، فكان أن أصطف العراقيون بين من يخشى على الوطن وسلامته من الأجنبي والعربي على السواء من جهة، وبين من اتخذ موقفاً دينياً مذهبياً من جهة أخرى.

## الاستفزاز على الصعيد المجتمعي سيف ذو حدين، فإما أن يقطع الجزء الرديء ويخلص المجتمع من آفته ليعود به قوياً متماسكاً كما كان.

والحالة هذه أن ترتبط استفزازات من هذا النوع بظواهر محبطة كالتمييز والتفرقة العنصرية باسم الدفاع عن الوطن والخوف عليه. كان يمكن للوطن أن يغفو بدعة وأمن وسلام، لو توفرت الإرادة لحل مشكلاته بالحوار والتفاهم والتبادل البناء. فما الذي لحق بالأخوة العربية الكردية وما الذي أخرج الأخوة الأعداء من مخادعهم الباردة والعتيقة وما الذي أبكى الرجال والنساء على ماضي الزمان. الاستفزاز على الصعيد المجتمعي سيف ذو حدين، فإما أن يقطع الجزء الرديء قوياً متماسكاً كما كان، وإما أن ينال من الجزء الصالح والسليم فيتلهمه ويؤذنه ويعرضه لمخاطر العوق. يخوض الإسبان هذه الأيام أيضاً ظرفاً مماثلاً. إلا أن قوة الدولة وهيبتها تقف بحسم ليعلن رئيس الدولة قائلاً "إذا طلب أحد منك المشاركة بالاستفتاء على استقلال كاتالونيا في الأول من تشرين أول المقبل، لا تذهب...". وأصدر القضاء الإسباني أمراً بمساعة (٧٠٠) محافظ قانونياً بسبب شبهة بمساندة الاستفتاء من أجل الاستقلال مع أوامر بالتحرك عسكرياً ضد من يرفض الامتثال لأمر المحكمة بالحضور والخضوع للمسألة. أما نحن فقد كشفت الدعوة إلى الاستفتاء من أجل الاستقلال في إقليم كردستان عن هشاشة البنية السياسية على وجه التحديد، حيث رفض النواب الكرد المشاركة بالتصويت على رفض الاستفتاء في مجلس النواب العراقي، واصطفت الكتل النيابية مذهبياً وقومياً للتعبير عن مواقف محرضة على التهديد بالعنف إلى جانب المساهمة في تصعيد خطاب الحقد والكراهية على المستوى الشعبي. كان يمكن للاستفزاز من خلال الاستفتاء أن يظهر قوة المجتمع وتماسكه لو أن العملية

السياسية قامت على أسس صحيحة تحررت من خلالها من أفات المحاصصة الطائفية والقومية والعرقية وتركت المجال للعراقيين ليخوضوا تجربتهم في التحول نحو النظام الديموقراطي من خلال الكفاءة والتميز المهني والولاء للدولة الوطنية الجامعة. وكان يمكن للرئيس أن يتخذ موقفاً أكثر وضوحاً وتعبيراً عن القيام بواجباته لحماية الدستور والحفاظة على وحدة البلاد. وكذلك الحال بالسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب ممن كان يمكن لهما ألا يهددا ويتوعدا ويحملا المسؤولية التاريخية للدعوة إلى اللقاء من أجل التفاهم وتقديم الضمانات التي تطمئن مشاعر الطرف المغتاض من الوجود غير المتحقة والعقوبات المؤثرة بمائدة طعام آلاف المواطنين الكرد من موظفين وشغليين في مختلف مناطق الأقليم. الإدارة والحكم فن الممكن لتفادي الحرب والعمل على إحلال السلام، وهذه أمور يمكن بلوغها بالحكمة والتروي والكثير من التجمل بالصبر دون التسرع بإطلاق الأحكام القاسية والمجحفة. لطالما مرت الشعوب بظروف وقفت بها على مفترق خيارات صعبة، إلا أنها استطاعت رفع فتيل الأزمة من خلال العودة إلى أبسط الطرق وأكثرها تقليدية بقوة تأثير: اللقاء والتبادل والحوار المؤدي إلى نتيجة حاسمة تشعر الأطراف المتخالفة بضرورة المصلحة المشتركة. أما التهجم والخصومة والتهديد والوعيد فلن تؤدي إلا إلى مزيد من التشنج والتعصب الذي لا يخدم أي من الأطراف المتقاطعة على الإطلاق، مهما تكن النتيجة التي سيؤول إليها الاستفتاء، فإن لنا في هذا "الاستفزاز" وما يشبهه في المستقبل دروساً ينبغي التوقف عندها لأنها أشبه ما يكون بالعرض الطارئ الدال على خلل أكثر خطورة وأكثر جوهرية.

# الاستفتاء الكردي فرصة للإصلاح كردياً وعراقياً

الملكي وأخرى إبان حكم عبدالكريم قاسم، ثم في ما بعد محاولة رئيس الوزراء عبدالرحمن البزاز، ومحاولة أخرى في السبعينات بإصدار قانون الحكم الذاتي للكرد. كل هذه المحاولات لم تكلل بالنجاح أو الديمومة، وسرعان ما كانت تعود العلاقة بين عرب العراق وكرده إلى نقطة الصفر. إن مسؤولية الفشل هذه يتحملها الطرفان العربي والكردي بدرجات متفاوتة.

لقد جاء الاحتلال الأميركي للعراق ليعطي الكرد فرصة نادرة لإعادة صوغ العلاقة مع العراق، وكان الطرف الكردي فاعلاً ومساهماً في كتابة دستور ٢٠٠٥ الذي تم اعتماده بغالبية كبيرة في محافظات كردستان العراق، ومع ذلك فشل هذا الدستور في تكريس الثقة بين الكرد والعرب العراقيين بإيجاد صيغة للعيش المشترك. وأفرزت العملية السياسية نظاماً سياسياً كرس الهيمنة الطائفية للشبيعة وتم التعامل مع العراقيين كمكونات لا مواطنين، ما عمق الصراعات الإثنية والطائفية مفضياً إلى تهيش العرب السنة، ودفع بعضهم إلى التطرف واللجوء إلى العنف، ومن المفارقات أن التحالف الشيعي - الكردي الذي قامت عليه العملية السياسية بعد الاحتلال سرعان ما تلاشى ليجد العرب السنة ملاذهم في كردستان العراق وليس بغداد. وهل يرضي الشيعة أن تكون نهاية العراق على أيديهم؟

من دون شك تتحمل الأحزاب الإسلامية، خصوصاً الشيعية المسؤولية الكبرى في فشل العملية السياسية التي وصل معها الحال إلى أن أصبح الكل ناقداً وناقماً على الوضع. لكن هذا لا يعفي الحزبين الكرديين من المسؤولية في ما وصلت إليه الأوضاع، وبخاصة في تعاملهم مع الآخرين من منطلق إثني لا سياسي. حتى الحزب الشيعي انقسم إلى كردي وآخر عراقي. ما العمل وكيف الخروج من هذا المأزق؟ إن إطلاق الدعوة إلى الاستفتاء على مستقبل العلاقة بين الكرد والعراق من جانب أربيل يؤكد فشل العملية السياسية ويفتح الباب واسعاً لاختيارات صعبة، لكن الأهم أن لا يؤدي الإعلان عن الاستفتاء أو تنفيذه إلى حرب أهلية جديدة تجعل الكل

خاسراً. ولمنع مثل هذا الاحتمال أطرح الملاحظات الآتية: وقف التصعيد الإعلامي، فبعضه يصب في خانة التطرف ويدفع باتجاه العنف. إن الانفصال لا يعني بالضرورة حلاً لمشاكل إقليم كردستان، لأن غياب رؤية واضحة لكردستان ما بعد الانفصال قد يؤدي إلى مشكلات أخرى وربما أعمق، ولنا في تجربة انفصال الباكستان وجنوب السودان دروس لا بد من الاستفادة منها، كما إن تجربة كردستان المستقلة عن بغداد في منتصف التسعينات تؤكد ذلك.

إن على من يدعو إلى رفض الانفصال عن العرب أن يعرف لماذا يفضل الكرد، لا بل حتى قوميات أخرى، العيش مع الكرد بدلاً من حكم الإسلام السياسي، كما أن على من يرفض الانفصال من القوى الشعبية أن يكسب الطرف الآخر من خلال تفهم مشكلاته والالتقاء معه في منتصف الطريق. ومرة أخرى، لنا من تجربة مقاطعة كيبك الكندية مثل يحتذى، حيث توجه أبناء المقاطعات الأخرى برسائل حب إلى سكان كيبك للدعاء في الاتحاد الكندي، وهذا ما حصل عملياً. على من يرفض الانفصال عن الأحزاب الحاكمة الشيعية والسنية أن يقدم بديلاً اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً أفضل مما لدى سكان كردستان الآن. إن القوى الطائفية بطبيعتها تكرس الاختلاف والخلاف إلى حد الاقتتال، لذا فالتحدي الأكبر هو لقوى الاعتدال المدنية العراقية، بعربها وكردها وتركمانها وغيرهم. فهي الأكثر تضرراً من الانفصال أو السقوط في لجة الحروب الأهلية. وهذه القوى مدعوة إلى التحالف بما

يجعل منها الجسر الذي يوحد العراقيين سياسياً لا طائفياً أو إثنياً. إن تجربة السنوات الماضية لم تدع مجالاً لثقة المواطنين في الشعارات، فالمطلوب ليس مجرد وسيلة لتكريس زعامة عائلية. وحسنأ فعل السيد مسعود البارزاني عندما أعلن في لقاء مع بي بي سي البريطانية (أيلول - سبتمبر ٢٠١٧) بأنه لن يترشح لرئاسة الإقليم مجدداً، كما يكرس صدقية الموقف الكردي خبير الاتفاق بين الحزبين الديموقراطي والاتحاد على تفعيل برلمان كردستان قبل الاستفتاء في إطار مشروع يتضمن النقاط الآتية:

وتتخذ الإجراءات المقننة للحد من الفساد والاستئثار الحزبي والعائلي. مثل هذه الخطوات يجب أن تسبق تنفيذ الاستفتاء كي يقتنع الكرد قبل غيرهم بأن الاستفتاء ليس مجرد وسيلة لتكريس زعامة عائلية. وحسنأ فعل السيد مسعود البارزاني عندما أعلن في لقاء مع بي بي سي البريطانية (أيلول - سبتمبر ٢٠١٧) بأنه لن يترشح لرئاسة الإقليم مجدداً، كما يكرس صدقية الموقف الكردي خبير الاتفاق بين الحزبين الديموقراطي والاتحاد على تفعيل برلمان كردستان قبل الاستفتاء في إطار مشروع يتضمن النقاط الآتية:

في المقابل إذا كانت بغداد جادة في وحدة العراق، فعليها أن تتخذ الخطوات الآتية: أولاً: استحصال على موافقة البرلمان العراقي لتشكيل فريق للتفاوض مع الطرف الشرعي البرلماني للكرد مع تحديد سقف زمني.

ثانياً: في حال التوصل إلى اتفاق بين الطرفين يعرض الاتفاق للاستفتاء العام. ثالثاً: مقارنة كهذه لا تتناقض مع الدستور وتؤسس لعقد سياسي جديد إما بصيغة جديدة للعيش المشترك أو خطوات فك الشراكة واستقلال كردستان.

رابعاً: حتى في حال إقرار الانفصال فهناك الكثير من التفاصيل الخاصة بفك الارتباط اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً تلحقها تبعات تخص الكرد القيمين في المحافظات العربية من حقوق والعكس صحيح. إن تجربة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي مفيدة في هذا الصدد. خامساً: القبول في حال الاختلاف على المناطق المتنازع عليها بمبدأ التحكيم الدولي وهذا ما لجأ إليه الكثير من الدول ومنها البحرين وقطر في ما يخص حدودهما البحرية. إن التحكيم الدولي يرفع العتب عن الطرفين من جانب جمهورهما.

■ عن: "الحياة"



□ د. غسان العطية



## عقيل عطرة يفضح معقل الأثقال ومنشطات قتل الأجيال

لجنة الخبراء أخفت ملف 16 رباعاً محرومين دولياً!

بعض الأصوات تُعصي الأخطاء لضمان المنافع

الأولمبية تبرّر "الأخطاء" الشنيعة مجازاً بـ"الاستثناء"!



حكاية المنشطات ليست لها نهاية، وقبل فترة سلّمت لجنة الخبراء التابعة للجنة الأولمبية الوطنية ملف أسماء 16 رباعاً تم حرمانهم من مزاوله اللعبة بعضهم سنتين والبعض الآخر مدى الحياة بقرار من الاتحاد الدولي لرفع الأثقال بسبب تناولهم المنشطات وثبتت تواريخ فصلهم وفترات معاقبتهم، والمعلومات التي وردتني من مقر الأولمبية أنها لم تتخذ أي إجراء منذ 2003 حتى الآن بخصوص أولئك المعاقبين وربما تم إخفاء الملف، والغريب في الأمر إننا تحدينا الإتحاد الدولي عندما سمحنا لرباع الحر عبدالحسن المعاقب من ضمن الملف والذي يتوجب على الإتحاد المركزي فصله حسب القانون، سمحنا له بالمشاركة في بطولة خارجية وتم اختياره عام 2007 أفضل رياضي، هذا التحدي يكلفنا فصل الإتحاد من المنظمة الدولية لو وصل الأمر إليها!

كيف مر هذا الإهمال المؤثر على سمعة البلد والاتحاد نفسه؟

مر مثلاً من غيره، وليس صعباً أن تتكرر الحالة مع رباعين آخرين، غياب الحساب والعقاب، ويحضرني هنا موقف تاريخي عندما شارك الكندي بن جونسون في سابق 100م في دورة الألعاب الأولمبية في سيئول عام 88، تم اكتشاف مواد منشطة في عينة بوله فيها آثار لمادة ممنوعة (ستانوزولول فقط وتأخذ أفضل أرقام مسجلة، وهناك عدد من الكروت البيضاء لبعض الدول، أي أن الحضور على مركز جيد في البطولة العالمية صعب واتحدى أي اتحاد أن يقدم لي بطلاً حصل على المركز العاشر عالمياً منذ 2003 حتى الآن، لذلك ليس صحيحاً اعتماد لجنة الوزارة لانجاز ملفات الرواد والأبطال على نتائج بطولة العالم لغياب المقاييس الحقيقي بين الأبطال الكبار، أما الدورة الأولمبية والعربية والآسيوية والتضامن الإسلامي وغرب آسيا والألعاب العربية، فالنتائج فيها معروفة.

وماذا عن مبلغ المنحة هل يتناسب مع عطاء الراكدة؟

مشروع القانون أخفق في تحديد سن الراكدة، كان عليه رفعه إلى 60 سنة للاستفادة من عطائه، وبدورها تعد الوزارة استمارة تقويمية توزعها في العراق والسفارات لهذا الغرض. فبدل أن تمنح الراكدة 40 ألف دينار، تسعى لتعبيته مديراً في ناد ما وتعطيه عقد مجزئ مليون ونصف المليون دينار وتختيرها إما أن يبقى رائداً في بيته أو خبيراً حيوياً في الرياضة مانحاً خبرته بحماسة كبيرة، وللأسف مسؤولو الدولة حكماً على العراقي بعد انتهاء خدمته الوظيفية بمصير واحد (أقعد في بيتك ونعطيك الراتب)!

ملف متعاطي المنشطات كانت ولم تزل قضية المنشطات تثير قلق الوسط الرياضي خاصة في لعبة رفع الأثقال، هل تم القضاء عليها فعلياً أم قلقتنا سيبقى مشرعاً؟

مورينيو يفاضل بين 4 لاعبين لخلافة بوغبا

مانشستر. مصادر كروية إنكليزية رشحت أن يكون البلجيكي فيلاني الخيار الأفضل لمورينيو بعد أن رُجّه في مباراة بازل بدلاً من بوغبا في مباراة بازل وأستطاع أن يلعب دوراً فعالاً في تسجيل الأهداف الثلاثة في مرمى فريق بازل أثارت فرحة الجماهير التي أحتشدت خارج ملعب أولد ترافورد لتحتبه على الجهود الطيب الذي بذله خلال ٧٢ دقيقة من مباراة بازل (٣-٠) في افتتاح مشواره ببطولة دوري أبطال أوروبا. ورشحت أنباء أن فترة غياب بوغبا عن صفوف الشياطين الحمر قد تصل إلى ستة أسابيع برغم عدم صدور تقرير رسمي من قبل الملك الطبي الذي أخضع اللاعب الفرنسي إلى سلسلة من الفحوصات الطبية في مستشفى مدينة

مانشستر. مصادر كروية إنكليزية رشحت أن يكون البلجيكي فيلاني الخيار الأفضل لمورينيو بعد أن رُجّه في مباراة بازل بدلاً من بوغبا في مباراة بازل وأستطاع أن يلعب دوراً فعالاً في تسجيل الأهداف الثلاثة في مرمى فريق بازل أثارت فرحة الجماهير التي أحتشدت خارج ملعب أولد ترافورد لتحتبه على الجهود الطيب الذي بذله خلال ٧٢ دقيقة من مباراة بازل (٣-٠) في افتتاح مشواره ببطولة دوري أبطال أوروبا. ورشحت أنباء أن فترة غياب بوغبا عن صفوف الشياطين الحمر قد تصل إلى ستة أسابيع برغم عدم صدور تقرير رسمي من قبل الملك الطبي الذي أخضع اللاعب الفرنسي إلى سلسلة من الفحوصات الطبية في مستشفى مدينة

مانشستر. مصادر كروية إنكليزية رشحت أن يكون البلجيكي فيلاني الخيار الأفضل لمورينيو بعد أن رُجّه في مباراة بازل بدلاً من بوغبا في مباراة بازل وأستطاع أن يلعب دوراً فعالاً في تسجيل الأهداف الثلاثة في مرمى فريق بازل أثارت فرحة الجماهير التي أحتشدت خارج ملعب أولد ترافورد لتحتبه على الجهود الطيب الذي بذله خلال ٧٢ دقيقة من مباراة بازل (٣-٠) في افتتاح مشواره ببطولة دوري أبطال أوروبا. ورشحت أنباء أن فترة غياب بوغبا عن صفوف الشياطين الحمر قد تصل إلى ستة أسابيع برغم عدم صدور تقرير رسمي من قبل الملك الطبي الذي أخضع اللاعب الفرنسي إلى سلسلة من الفحوصات الطبية في مستشفى مدينة



نعم لكنني لن أنسى يوم ترأس الهيئة المؤقتة لإدارة اتحاد رفع الأثقال، في زمن أحمد الحجية وفوزي عسكر وعدنان عبدالحصنة (2004-2006)، قدمت كل الدعم والثقة لمحمد حسن جلود (عضو الاتحاد المركزي وأمين عام الاتحاد الدولي حالياً) أعتمده في الاتحاد بدعم شخصي، لكنه مع الأسف حُضِرَ يدي وتمارس ضدي؛ والمواقف كثيرة، مستعد لكشف دور كل شخص في الرياضة عمل على إسقاط الكفاءات من أجل غايات معروفة.

الجمع بين منصبين واحدة من أسباب حرمان الكفاءات هو عدم صدور ضوابط تمنع الجمع بين منصبين ما رأيك في ذلك؟

بالعلم والخبرة والنزاهة والكفاءة لتضع الرجل المناسب في المنصب المراد خدمة الرياضيين من خلاله، وليس شراؤه أو احتكاره!

كيف يتم احتكار المنصب وهناك رقابية من الأولمبية توكب الاتحاد المعني وانجازاته وأخفاقاته، لا يمكن أن يستمر رئيس اتحاد فاشل لأكثر من دورة أليس كذلك؟

الاتحادات الرياضية في منظور الأولمبية أصبحت اتحادات لعوائل معروفة، أخ الرئيس وزوجته وأبنته وحتى سائقه!! هؤلاء لن يغادروا مواقعهم منذ عام 2003 مهما كان حصاد عملهم، ويلقون دعماً واضحاً من اللجنة الأولمبية، فعن أي رقابية نتحدث، ثم خذ اتحاد رفع الأثقال، يبلغ عدد أعضاء عوميته 40 شخصاً، ومقاعد إدارة الاتحاد 11، صدرت توجيهات من مشرف الانتخابات في حينه جزائر السهلاني أن يتحركوا على الأندية لجلب كتب تأييد تسمح لهم بالتصويت، فذهبت إلى رئيس نادي الكاظمة الذي تربيت فيه منذ عام 6٧ ولم يعطني كتاب التأييد وقال ( وصلت متأخراً... تم منحه لشخص آخر) وعندما سألت عنه تبين أنه ليس من أبناء النادي ولا المدينة، بل لم يدخلها سابقاً!

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

عدة من أعضاء عومية ساوموني على منحي أصواتهم مقابل ضمان من إياهم، لكني رفضت وأغلقت الباب في وجوههم ووردوا موقفي هذا بإبداع أوراق الاقتراع لمصلحة منافسي، وخيراً فعلوا لأن أوراقهم لا تصلح مع منهجي في الحياة، ثم أن السبب الرئيس لدمار الرياضة في العراق هو ضعف الدولة والقانون والمال السائب الذي ظل عرضة للسرقة، ولا أنسى أن أحصل بعض الصحفيين والإعلاميين المسؤولين فيما وصل اليه حال الرياضة، لسكوتهم، والسكات عن الحق شيطان أخرس.

الصحافة وأخواتها أسرة الإعلام الرياضي، دورها مشهود في إصلاح الرياضة وكشف الملتفات السكوت عليها، وتحتمل بقية المؤسسات الرقابية تكملة الدور بوصول قضايا المدانين إلى القضاء، ماذا تريدها أن تفعل أكثر من ذلك؟

لم أقصد جميع العاملين في الوسط الصحفي، هناك من لا ينقل الحقيقة، ويتعمد عدم المكافحة خاصة عند مراعاة الوفود في البطولات الخارجية لأننا أبناء اللعبة نعرب (البيير وغطاء) كما يقال، كيف يتأهل الرباع والنقاط المستحصلة والأوزان الممكنة للتنافس على الميدالية وغيرها، لكن عندما نقرأ إشادة بمنتهى شارك فيه 8 رباعين خاب مسعى جميعهم ويكتب الصحفي عكس ذلك بأن الرباع الفلاني فاز على أبطال مجموعته هذا تضليل ومراوغة وكذب على الناس لاسيما إننا لا نحتاج إلى قراءة رسالة الصحفي في اليوم التالي فالأرقام متاحة في الموقع الإلكتروني للاتحاد الدولي بعد ربع ساعة من انتهاء كل فعالية، ما نود معرفته بيان أسباب الإخفاق المجهولة ونترقب رسالة الصحفي بشغف لنطع ونوثق كي نتعلم الدرس في المشاركة المقبلة.

برغم تاريخك الطويل في اللعبة، لكنك لم تستطع التوصل إلى الواقع القيادية سواء المحلية أو القارية أو العالمية، هل تشعر بالظلم لعدم حصولك على فرصة عادلة في انتخابات عام 2008 أم عامل إقصائك كان خارج عن إطار الرياضة؟

واحدة من مساوئ الانتخابات التي أفرزتها ظروف البلد ما بعد عام 2003، هي تواطؤ بعض مسؤولي اللجان المشرفة مع منافسين بعينهم، إذ أن القانون صريح وواضح ينص على وجوب توفر عامل الخبرة في اللعبة لدى المرشح بما لا يقل عن 10 سنوات، بينما المرشح الأخر ليس لديه خبرة يوم واحد، قديم كتاباً مزوراً ولم يكف بذلك، بل بلغني عدد من أعضاء الهيئة العامة أنه سلمهم 200 دولار لكل منهم، فقلت هل تعتقدون أنني حضرت إلى قاعة الانتخاب لأوزع الأموال مقابل منصب تطويعي لخدمة رياضة بلدي؟ بإمكانني أن أعطي 1000 دولار لكل واحد منكم، هذه ليست أخلاقي، ولن أفعلها حتى لو بقيت جليس البيت، وبالنسبة فإن فشل رياضة العراق لا يتحملته الأشخاص، بل القانون، والانتخابات كلمة حق يراد بها باطل شوّهت رسالة الرياضة البائنة

بالعلم والخبرة والنزاهة والكفاءة لتضع الرجل المناسب في المنصب المراد خدمة الرياضيين من خلاله، وليس شراؤه أو احتكاره!

كيف يتم احتكار المنصب وهناك رقابية من الأولمبية توكب الاتحاد المعني وانجازاته وأخفاقاته، لا يمكن أن يستمر رئيس اتحاد فاشل لأكثر من دورة أليس كذلك؟

الاتحادات الرياضية في منظور الأولمبية أصبحت اتحادات لعوائل معروفة، أخ الرئيس وزوجته وأبنته وحتى سائقه!! هؤلاء لن يغادروا مواقعهم منذ عام 2003 مهما كان حصاد عملهم، ويلقون دعماً واضحاً من اللجنة الأولمبية، فعن أي رقابية نتحدث، ثم خذ اتحاد رفع الأثقال، يبلغ عدد أعضاء عوميته 40 شخصاً، ومقاعد إدارة الاتحاد 11، صدرت توجيهات من مشرف الانتخابات في حينه جزائر السهلاني أن يتحركوا على الأندية لجلب كتب تأييد تسمح لهم بالتصويت، فذهبت إلى رئيس نادي الكاظمة الذي تربيت فيه منذ عام 6٧ ولم يعطني كتاب التأييد وقال ( وصلت متأخراً... تم منحه لشخص آخر) وعندما سألت عنه تبين أنه ليس من أبناء النادي ولا المدينة، بل لم يدخلها سابقاً!

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

صراحة، لديك مواقف كثيرة صدمتك من أقرب الرياضيين كما يبدو؟

حوار / إياد الصالح

جاء ذلك في حديث شامل لعطرة مع (المدى) تناول فيه الأسباب الحقيقية التي دفعت برياسة رفع الأثقال والعديد من الألعاب التي التراجع والفشل في الدورات الكبرى، مستعرضاً مقترحات وجيهة تسهم في دعم العمل الإداري الصحيح والحصول على نتائج رفيعة في مقدمتها تحديد سقف زمني لبقاء رؤساء الاتحادات والأندية لا يتجاوز دورتين لضمان تغيير استراتيجيات صناعة البطل التي ظلت أسيرة الخطط البالية غير الفاعلة.

ضعف الدولة والمال السائب مارست رياضة رفع الأثقال منذ عام 1٧ وتدرّجت في مفاصلها حتى شغلت منصب رئيس اتحادها، التي متى يبقى الحديث عن مشاكل اللعبة خاصة وتختلف الرياضة العراقية عامة، والوقت يهدر في تناثر شخصي بين رياضيين لا طائل منه سوى ضياع مستقبل الأجيال بالتوالي؟

نعم لن نتوقف تلك المشاكل، وربما تطول فترة إصلاح رياضتنا، كل ذلك تتحملها الهيئات العامة التي ثبت بعضها جهله ونفاقه وانتهازيته ومنفتحة التي أقصت الأخطاء ودعمت من ضمن لها المنافع، وأنا شخصياً واجهت نماذج

بغداد/ حيدر مدلول

للموسم الاول حدد اتحاد كرة الطائرة مبلغ 50 مليون دينار أعلى قيمة مالية تدفعها الأندية المشاركة في دوري الطائرة الممتاز في الموسم الجديد إلى اللاعبين المحليين أو المحترفين الذين تعزّم الأندية التعاقد معهم قبل انطلاق المنافسات يوم 20 تشرين الأول المقبل.

وجاء تحديد المبلغ المذكور أعلاه حسب الاتفاق الذي تم بين مجلس إدارة الاتحاد مع ممثلي الأندية المشاركة خلال الاجتماع الأخير الذي عقد في فندق أورو بول بالعاصمة بغداد من أجل عدم التضارب في سوق الانتقالات الصيفية ورفع أسعار اللاعبين بشكل جنوني أكثر من المقرر في ظل الأزمة المالية التي تمرّ بها تلك الأندية بعد تقليص ميزانيتها من قبل





## اقرأ



### سيمون دو بوفوار وجان بول سارتر وجهاً لوجه

تلاحق هازل رولي في كتابها (سيمون دو بوفوار وجان بول سارتر: وجهاً لوجه) .. ترجمة محمد حنانا الصادر حديثاً عن دار المدى تجليات علاقة الاثنين، وتواصلاتها المعرفية والعاطفية والجنسية، وتموجاتها مذبذباً وجزراً، وامتداداتها المتشعبة إلى حيوات ومصائر آخرين من الرجال والنساء. ومع هذا لا يعد المؤلف كتابه هذا كتاب سيرة بل «قصة علاقة» يقول عنها: «أردت أن أصور هذين الشخصين عن قرب في لحظتهما الحميمة. وسواء اعتقدنا أنها واحدة من أعظم قصص الحب في التاريخ أم لم نعتقد، فهي بالتأكيد قصة حب عظيمة. تماماً كما أراد سارتر وبوفوار لحياتهما أن تكون».



## الشباب يقيمون مهرجانهم السابع للسلام في بغداد

مشاركات وتفاعل الجمهور العراقي معنا، إضافة الى الحضور الكبير الذي يشهده المهرجان عام بعد آخر. مؤكدة "كذلك نحن الفرق العاملة على هذا المهرجان تطور سنة بعد الاخرى من خلال الخبرة التي نكتسبها في كل عام وما نتلافاه من اخطاء قد تقع فيها في سنوات سابقة، اتوقع ان المهرجان هذا العام تميز بدقة تنظيم عالية جداً، ستمنحه ميزة واختلاف حقيقيين عن سابقاته."

المهرجان يختلف في كل ما تم عرضه، من عروض ثقافية وفنية، إضافة الى عروض غنائية وموسيقية سواء اكانت فردية او للفرق المشاركة فيه.

نهر دجلة والفرات يُقام مهرجان بغداد السلام في دورته السابعة أقيم المهرجان مساء يوم أمس السبت، وبحضور جماهيري واسع... الفرق المنظمة للمهرجان عديدة ومتنوعة، بضعها ثقافية وأخرى فنية، والبعض الآخر ممن يهتم بالفنون والاعمال اليدوية، وبالاشتراك مع فرق طيبة، بكافة الاهتمامات، كذلك تضمن المهرجان اقامة بازارات مختلفة، يعود ريعها لمنظمات مهتمة بالمجال الانساني والثقافي، واخرى داعمة للاعمال الخيرية... سعى هاشم احد الاعضاء المنضمين للمهرجان تقول " أن المهرجان يثبت نجاحه وبشكل كبير عام بعد آخر من خلال



بغداد / المدى

محاولات شابة استمرت وعلى مدى سبع سنوات حتى الان، لتنظيم حفل كبير، يحتفي بمدينة السلام بغداد، مدينة الحكايات الغافية على ضفاف نهر دجلة، مدينة شهريار وشهرزاد، خلال كل عام من هذه الاوقات يُنظم مجموعة من الشباب العراقي حفل "مهرجان السلام" السنوي، ويدعون خلاله الفئات الثقافية والمدنية من مواطني هذه المدينة...

على شارع ابي نؤاس وعند تمثال شهريار وشهرزاد، وعلى ضفاف



### تيتانيك "الجديدة شبه جاهزة"



إدراج تكنولوجيا حديثة تساعد الزوار على تخيل لحظة اصطدام الباخرة بالجبل الجليدي الذي أدى إلى غرقها، لكن الشركة قررت إلغاء الفكرة بعد ضغوط من عائلات ضحايا الحادثة الشهيرة. وسيلعب طول الباخرة 270 متراً، وعرضها 28 متراً، وهي نفس أبعاد السفينة الأصلية، وستبقى على مرسى مطل على نهر "كي" المتحضر في مدينة سوينينغ. وكانت الباخرة قد غرقت عام 1912

بعد اصطدامها بجبل جليدي في المحيط الأطلسي، أثناء رحلتها من مدينة ساوثمبتون الإنجليزية إلى نيويورك الأمريكية، ونتاج عن الحادث غرق 1500 شخص كانوا على متنها.

يقرب المشروع الصيني بتشييد نسخة طبق الأصل لتيتانيك، مشابهة للباخرة الشهيرة التي غرقت في المحيط الأطلسي عام 1912. وقالت صحيفة "ديلي ميل" أن العمل على الباخرة، التي ستكلف أكثر من 140 مليون دولار مستمر بشكل مكثف لإنهاء المشروع بنهاية هذا العام، وستكون الباخرة الفخمة جزءاً من مدينة ملاه في مقاطعة شيزوان. وأرادت شركة "رومانديسي" على متنها.

### جينيفر لورنس تعتزل التمثيل!!

كل من خافيير باردم، وكريستين بيغ، وإد هاريس، وميشيل فايفر. يتمحور الفيلم حول علاقة زوجية تمر بالكثير من الاختبارات والتجارب الى ان يصل ضيوف لزيارتها فيغيروا طريقة حياتها والهدوء الذي يعيشان فيه.

السنيتين القادمتين" أما بالنسبة للهوايات التي من الممكن ان تقوم بها جينيفر خلال هذه الفترة قالت مازحة انها ربما "ستبدأ صنع الأواني". يذكر ان جينيفر تطل في فيلم جديد هو Mother؛ وهو إخراج دارين أرونوفسكي ويشارك في بطولته

خلال إطلالتها في حلقة جديدة من برنامج Today أعلنت النجمة جينيفر لورنس مقدمة البرنامج انها ليس لديها أي عمل خلال السنيتين القادمتين. وقالت جينيفر البالغة من العمر 27 عاماً: "سأخذ فترة من الراحة، ليس لدي أي عمل خلال



### رحيل النجم "ذي الوجه البائس"

### سلمى حايك: تعلمت من جدتي أن لاأغسل وجهي في الصباح

تجمع النساء في كل العالم على أن الممثلة "سلمى حايك" تحافظ على جمالها وشبابها بالرغم من بلوغها سن الخمسين، ولكن نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" سرا عن سلمى حايك حيث أنها لا تغسل وجهها في الصباح، وتبين أن هذه الحيلة الجمالية أخذتها

توفي الممثل الأمريكي هاري دين ستانتون، الجمعة، عن 91 عاماً لأسباب طبيعية، وفق ما أعلن جون كلي وكيل أعماله. وقال كلي في بيان إن ستانتون توفي في هدوء في مستشفى سيدارسيتاني في لوس أنجلوس. وشارك ستانتون في نحو 70 فيلماً والعديد من المسلسلات التلفزيونية منها (ريبو مان) و(باريس، تكساس). وأدى شكل هاري البائس وسلوكه غير المعتاد إلى جعله شخصاً مفضلاً للمخرجين الراغبين بممثل يلعب أدواراً تضيف الغرابة والحزن للشاشة. وفي مسيرة استمرت لنحو 60 عاماً، لم تكن الأدوار التي لعبها ستانتون كبيرة دائماً، لكنها كانت ذات معنى



ويامكانها إعطاء ميزة غريبة أو طعماً خاصاً للأفلام. وفي بعض الأحيان كان ستانتون قليلاً ما يتحدث في الأدوار التي يلعبها، لكنه كان ذا حضور قوي من خلال وجهه الطويل المجدع الذي يعطيه شعرة الأشعث وعيناه الحزبتان. وقال صديقه الكاتب المسرحي والممثل سام شيبارد في الفيلم الوثائقي (هاري دين ستانتون: خيال جزئي)، الذي صدر 2012 "إنه أحد أولئك المقلين فهو يعلم أن وجهه هو القصة بحد ذاتها".

## كريم سعدون: أنار سام على حافة العالم

سأختر كريم سعدون وأنصحه بأن لاينظر للخلف أبداً لأنه سيرى الكثيرين ممن يحاولون نهشه. لو خربت بين مهنتك الحالية، ومهنة أخرى ما هي المهنة التي ستختارها؟ رساماً على حافة العالم الأخرى. لو أتحت لك الفرصة أن تحرر هذه الزاوية من هي الشخصية التي تتمنى أن تحاورها؟ -والدتي. لو أتحت لك فرصة أن تغير ملامح وجهك ... كيف تتمنى أن يكون شكلك؟ -سأختر شكل كريم سعدون نفسه.



أسلم الحكومة لنوري السعيد وعبدالرحمن البراز. لو طلب منك أن تقدم نصيحة لشخص واحد، من ستختار لتقدم له هذه النصيحة وما هي هذه النصيحة؟

لأرسترونج. لو قررت السفر إلى القمر والمركبة لا تستوعب سوى ثلاثة أشخاص فمن ستختار للرحلة معك؟ سأخذ معي محمود عواد وسي تومبلي. لو طلب منك تعريف الحب بجملة واحدة فكيف ستعرفه؟ -قلب تعرض لأعصار (ايرما) لو تسلمت منصب رئيس الوزراء ليوم واحد ومسموح لك أن تطلب منك أن تتفق، فما هي هذه القرارات؟ -غسل المنطقة الخضراء بالديتول واحراق الصور والشعارات ومنعها، وأعيد الجواهرري وجان دوو وزينب وفائق حسن الى العراق.

لنا أن الفن التشكيلي ليس حالة وقتية او هواية عابرة، بل انه يشكل بالنسبة للفنان التشكيلي كريم سعدون الحياة بأكملها، خلال فقرة "لو" استضافت المدى الفنان التشكيلي كريم سعدون فهل ستلامس جانب الفنان من خلال ما سنطرحه من أسئلة أم أن لانسان دوراً آخر في ما يخص هذه التساؤلات: لو طلب منك أن تصطحب ثلاثة كتب إلى منطقة صحراوية فأأي الكتب ستختار؟ -سأخذ معي سيدات زحل، وفي صحبة الكتب، والإعمال الشعرية لتوماس ترانستروم. لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تتمنى أن

تعيشه من جديد؟ -مشهد يومي يبدأ في الصباح الى الاكاديمية والظهيرة في المرايا وعصرا في الرواق وليلا اوزعه بين الاتحاد وجمعية التشكيليين. لو وجدت مصباحاً يحقق أمنيتك، ومسموح لك أن تمنى شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الامنية؟ - ان تستقبلني المطارات بلا نعيمة الجواز. لو طلب منك ان تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الاغنيات التي ستختارها؟ - بلادي لمحمد القبانجي ويوم الهنا حبي صفا لي أم كلثوم والثالثة ماأجمل العالم

من خلال اللوحة يكتب العديد من الحكايات، يستخدم الفرشاة ويخط الحروف، يخلى عن ذاته، ليتركز اهتمامه بتلك الحياة التي ستخلق على صفحات بيضاء، حيث الصراعات، التي تدار احدها فرض سلطته على الN خر، غالبا ما تنعكس شخصية هذا الفنان على لوحاته، ليثبت

بغداد / 25°C - 42°C	البصرة / 28°C - 44°C
أربيل / 21°C - 40°C	النجف / 25°C - 41°C
الموصل / 27°C - 43°C	واسط / 27°C - 43°C

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، ان "الطقس اليوم الاحد سيكون صحواً، مع استمرار درجات الحرارة على حالها دون تغيير ولا تزال التوقعات تشير إلى انخفاض واضح في درجات الحرارة خلال نهاية الشهر الحالي، مع استمرار تواجد السحب خلال الليل ويوم غد الإثنين على المنطقة الغربية وأجزاء أخرى متفرقة من البلاد وفرصة واردة لرياحات أمطار متفرقة خصوصاً الأجزاء الشمالية الشرقية في مناطق جبلية قرب الحدود مع تركيا وإيران .



## صباح

فقيد الانصاري المخرج السينمائي، يفوز بجائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان الغدير الدولي عن فيلمه "قرنا الشيطان".

عبد الرحمن السعدي دكتور القانون، تضيفه مؤسسة الحوار الإنساني في لندن خلال محاضرة بعنوان "وسائل إسناد السلطة وشريعة الحكم" وذلك مساء يوم الأربعاء المقبل في مقر المؤسسة.

نجاح هادي كبة الباحث والناقد، تضيفه جمعية الثقافة للجميع خلال جلسة يتحدث فيها عن النقد الأدبي والفولكلور، وذلك على قاعة الجمعية صباح يوم السبت المقبل.

مخلد المختار الفنان التشكيلي المغرب، تقم له منظمة المغتربين العراقيين في النمسا معرضاً شخصياً، بعنوان "جمالية الخط العربي"، يتضمن المعرض 50 لوحة تشكيلية مختلفة القياسات ومتنوعة الاستلهامات، حيث زواج ما بين جمالية صورة الخط العربي بأنواعه.

